

بحضور أكثر من 60 مشاركا من إفريقيا و 175 مسؤولا من باقي القارات

ابتداء من غد الثلاثاء، الاتحاد الاشتراكي يستضيف الأهمية الاشتراكية (لجنة إفريقيا) ويناقش السلام والأمن والتغيرات المناخية وتمكين المرأة

غدا الثلاثاء، يحتضن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اجتماع لجنة إفريقيا للأهمية الاشتراكية، تحت شعار: «حلول تقدمية لعالم متغير» بمقر الحزب بالعراعر بالرباط، ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا، يفتتح بالمحور الأول، السلام والأمن، يناقش مواضيع: القوة العسكرية في إفريقيا: انتكاسات ديمقراطية أم توجه نحو الحرية، والصراع بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، والصراع الإسرائيلي

الفلسطيني من منظور إفريقي. ويناقش المحور الثاني: التغيرات المناخية، الفيضانات الأخيرة في إفريقيا، خاصة في دول الساحل، والمحور الثالث، النقاط الرئيسية لميثاق المستقبل في نيويورك. كما سيحتضن مجلس الأهمية الاشتراكية للنساء، يوم الأربعاء 18 دجنبر 2024، جلسة أولى حول سؤال: «إلى أين يتجه تمكين المرأة العربية» (اقترح تعويض العربية بنساء منطقة المينا) في إطار اجندة 20 - 30. والجلسة الثانية:

«بكين + 30: التقدم والتحديات، اجندة توحدا» يليه اجتماع مجلس الأهمية الاشتراكية، أيام 20-21-22 دجنبر، بحضور أكثر من 60 مشاركا من إفريقيا وأكثر من 175 مشاركا من باقي القارات قرار احتضان الحزب للاجتماع الأهمية الاشتراكية ببلاندا، اتخذه مجلس الرئاسة المنعقد في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة مؤخرا، لما لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من حضور قوي داخل

هذا المنتظم الدولي، ولما له من مصداقية داخل الأهمية الاشتراكية، ولقد لعب دورا كبيرا في الدفاع عن الوحدة الترابية داخل الأحزاب الاشتراكية العالمية، مما بواه احتلال منصب نائب رئيس الأهمية الاشتراكية في المؤتمر الأخير بمديرد، في شخص خولة لشكر، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومنسقة لجنة العلاقات الخارجية بالحزب.

صحة 5

وردة اشتراكي العالم تزهو في المغرب



عبد السلام المساوي

صحة 5

SI SOCIALIST INTERNATIONAL
Africa Committee



Progressive solutions for a world in motion
حلول تقدمية لعالم متغير

Dec 20/21/22 January 2024 - Rabat - Morocco
20/21/22 دجنبر 2024 - الرباط - المغرب

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

نقط سوداء في تدير الحكومة لورش إصلاح المؤسسات العمومية



- 1- التأخر في وضع خارطة طريق شاملة لإعادة الهيكلة
- 2- عدم التقدم للحول في تنفيذ عمليات الخصخصة
- 3- بطء في تحويل المؤسسات العمومية إلى شركات مساهمة
- 4- نقص في التنسيق بين الوزارات المعنية
- 5- التأخير في تفعيل السياسة المساهماتية للدولة
- 6- صعوبات في عمليات التصفية
- 7- التصور في نشر النصوص القانونية والتنظيمية
- 8- التأخير في تفعيل صندوق محمد السادس للاستثمار

صحة 4

هلال: المغرب مؤهل أكثر من غيره لتمثيل إفريقيا كعضو دائم في مجلس الأمن



أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة بنيويورك، عمر هلال، الجمعة بالرباط، أن المغرب يعد البلد المؤهل أكثر من غيره والذي يتوفر على أكبر «شعبية» لتمثيل القارة الإفريقية كعضو دائم في مجلس الأمن.

صحة 3

زامبيا تجدد تأكيد دعمها للوحدة الترابية للمغرب وسيادة المملكة على صحرائها



والله سبحانه هو الرقيب الحفيظ والصلوات

صحة 3

إضرابات تزيد من معاناة المرضى وتعمق آلامهم

المستشفيات والمرافق الصحية العمومية بدون أطباء غدا الثلاثاء ويوم الأربعاء



صحة 8

الشبكة المغربية لحقوق الإنسان تطالب بفتح تحقيق عاجل

الحسن لشكر يدق ناقوس الخطر ويطلب بتوضيح أسباب وفاة أربعة مرضى بمستشفى مولاي يوسف بالرباط



صحة 2

كيف ستتعامل الجزائر الشمالية مع الجزائر الجنوبية في ضوء الوضع الجيوسياسي الحالي؟

محمد إنفي



عرفت قضية الوحدة الترابية المغربية في عهد جلالة الملك محمد السادس تطورات هامة جدا، إن على المستوى الميداني أو على المستوى الدبلوماسي والقانوني، فميدانيا، وبعد أن تمكن المغرب من حشر مليشيات البوليساريو ومن يقف من وراءهم في زاوية مغلقة، انبرى إلى البناء والتشييد اعتمادا على مشروع تنموي خاص بالأقاليم الجنوبية، دشنه عاهل البلاد سنة 2016. وهكذا أصبحت هذه الأقاليم تضاهي أقاليم الشمال (بل وتفوق بعضها) في التنمية والتطور العمراني بشهادة البعثات المختلفة التي تزورها. أما على المستوى الدبلوماسي والقانوني، فالإيمان بتبني مجلس الأمن الدولي لمقترح الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب سنة 2006، فإن الاعترافات بمغربية الصحراء قد توالى من مختلف القارات، ومنها التي ترجمت بفتح قنصليات في مدينتي العينين والداخلة؛ وتوالى أيضا سحب الاعتراف بجمهورية تندوف الوهمية التي لم يعد يعترف بها إلا بعض من الدول عديمة الوزن على الساحة الدولية.

صحة 9

حقوق الإنسان والعدالة المناخية

فدوى الرجواني



في ظل التحديات العالمية المتزايدة التي تواجه كوكبنا، برزت قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان كمحاور رئيسية في النقاشات الدولية التي أضفت طابعا عالميا لقضايا تغير المناخ وتفاعله المعقد مع الحقوق الأساسية للأفراد، إذ تجزم كل تقارير الأمم المتحدة وقرارات مجلس حقوق الإنسان التابع لها بالإضافة إلى كل النشطاء البيئيين أن تزايد المظاهر المناخية القصوى والكوارث الطبيعية وارتفاع مستويات سطح البحر، والفيضانات، وموجات الحر، والجفاف، والتصحر، ونقص المياه، وانتشار الأمراض الاستوائية والأمراض المنقولة بالناقل، تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على التمتع الكامل والفعلي للأشخاص بالعديد من الحقوق، بما في ذلك الحق في الحياة، والحق في الحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، والحق في الغذاء، والحق في الصحة، والحق في السكن، والحق في التنقل، والحق في الثقافة، والحق في العمل، والحق في التنمية. وأن من يتحمل بشكل غير متناسب الآثار السلبية لتغير المناخ هم الأشخاص والشعوب والمجتمعات التي تعتمد على الأراضي وما تجود به من موارد عيش والتي تعيش أصلا في أوضاع سيئة بسبب الموقع الجغرافي أو الفقر أو نوع الجنس أو السن أو الإعاقة أو الخلفية الإثنية أو الثقافية، ولم تساهم على مر التاريخ إلا بأقل قدر في انبعاثات غازات ثاني أكسيد الكربون، وتتكدس اليوم العبء الأكبر لفقدان التنوع البيولوجي وتعرض سبل عيشها ولغاتها وثقافتها للخطر. في ظل هذه السياقات اختتمت فعاليات مؤتمر الأطراف كوب 29 المنعقد هذه السنة بانزويجان، الدولة التي تثير جدلا واسعاً ليس فقط بسبب سجلها المقلق في مجال حقوق الإنسان واستمرار التضييق على حرية الرأي والتعبير وتكوين جمعيات أو الانضمام إليها ومنع الاحتجاج السلمي بما في ذلك الاحتجاجات التي تنظمها الجمعيات البيئية وغياب وسائل إعلام مستقلة إلى غير ذلك من مظاهر غياب أسبغ الحقوق الأساسية ...

صحة 9

تضارب المعطيات الرسمية في مشروع التغطية الصحية؟

علي الغنوي



وأنا أطلع التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات لاحظت تضاربا مقلقا وغير مفهوم في المعطيات المتعلقة بأعداد العمال غير المنخرطين في نظام التغطية الصحية، ففي تقرير المجلس الأعلى للحسابات للسنة المالية 2022/2023، تم الإعلان عن تسجيل 1.87 مليون عامل غير أجير كمنخرطين في نظام التغطية الصحية، مع الإشارة إلى أن 27% فقط منهم قاموا بتبديده اشتراكاتهم إلى حدود نهاية شتنبر 2023، وفي تقرير هذه السنة 2023/2024، كشف التقرير عن انخفاض في العدد الإجمالي للمنخرطين إلى 1.68 مليون، مع تحسن نسبي في نسبة الأداء التي بلغت 37% مع نهاية شتنبر 2024، بشكل غير مفهوم وبدون أي تفسير لهذا الأمر. وبالرجوع إلى تصريحات الناطق الرسمي باسم الحكومة في ندوة صحفية لمجلس الحكومة، بتاريخ 12 دجنبر 2024، وجدته أعلن عن رقم مغاير تماما، حيث أفاد بأن عدد العمال غير الأجراء المنخرطين بلغ 3.769 مليوناً، وهو ما يمثل تضاربا كبيرا بين التقارير الرسمية والتصريحات الحكومية، وهذا التناقض يثير العديد من علامات الاستفهام حول المنهجية المعتمدة في إحصاء المنخرطين، كما أنه يفتح الباب أمام تساؤلات جدية حول مدى دقة البيانات ومدى انسجامها مع الواقع.

صحة 4

بلال الحسن .. كما عرفته في بيروت وباريس والرباط

د. عبد الغني أبو العزم



صعب هذا الرحيل، رحيل من أعر الأصدقاء، وقد جاء ليزكرنا بمأساة النكبة التي عاشها الشعب الفلسطيني بكل وقائعها خلال أواخر سنة 1948، وكأنه جاء ليصفع العالم بانظلمته وقوانينه ومجتمعاته وبزيف معاييرهم ومقاييسه، وكيف لهذا الرحيل ألا يترك في النفس أثر الفاجعة، وكما ظل يتساءل عن خاتمة يمكن أن تضع وقائع تاريخها؛ وكيف يمكن أن تصبح معاييرها قابلة للتصنيف، وتشكيل رؤية من دون عرج، أو تغيير الحقائق التي لم تعد قابلة للانمحاء، وهي الآن تزداد كثافة وقلدا.

صحة 9

المغرب: عضوية مجلس الأمن

نوفل البعمري



في مقال سابق نشرناه على هذه الجريدة، أشيرنا إلى رغبة الأمم المتحدة في إصلاح مجلس الأمن وتوسيع قاعدة الأعضاء الدائمين. وقد يشمل ذلك تخصيص مقعد واحد على الأقل، وربما مقعدين، للقارة الإفريقية، وسواء تعلق الأمر بمقعد واحد أو أكثر، فإن المغرب يظل، في جميع الأحوال، الأكثر أهلية لشغله. نظرا لمساره الطويل وجهوده البارزة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وعمله الدائم على حل النزاعات بالوساطة وتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة. لقد أصبحت مبادرات المغرب تحظى بدعم أوسع، واسع، من أبرزها مبادرته المتعلقة بالآزمة الليبية، حيث تبنت الأمم المتحدة اتفاق الصخيرات الذي وقعته أطراف الصراع الليبية، وكذلك دوره البارز في الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، حيث اضطلع المغرب بدور محوري في الحفاظ على السلم. وقد برز هذا الدور بشكل خاص خلال مرحلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث شدد على ضرورة وقف العدوان، مع التأكيد على أهمية استئناف الحوار والعودة إلى طاولة المفاوضات استنادا إلى حل الدولتين.

صحة 3

البقية ص 03

صحة 4

حادث وفاة أربعة مرضى بمستشفى مولاي يوسف بالرباط

الحسن لشكر يدين ناقوس الخطر ويطالب بتوضيح أسباب هذا الحادث المؤلم

الشبكة المغربية لحقوق الإنسان تطالب بفتح تحقيق عاجل وتستغرب التناقضات في بلاغ وزارة الصحة

محمد الطالبي

يتوضح الأسباب التي أدت إلى هذا الحادث المؤلم، كما استفسر عن الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي يعتمدها الوزير اتخاذها لضمان استمرارية الخدمات الصحية في الحالات الطارئة، وعدم تكرار مثل هذه الفواجع في المستقبل.

كما وجه سؤالاً شفوياً يتعلق بفتح تحقيق شفاف حول ملابسات الحادث، وما إذا كانت هناك أي إجراءات لتحسين جاهزية المستشفيات في مواجهة الطوارئ، لا سيما في أقسام الإنعاش التي تتطلب أعلى درجات الحذر والمراقبة.

وقد خلف هذا الحادث صدمة كبيرة لدى الرأي العام وعائلات الضحايا، في ظل غياب أي توضيحات رسمية حول ملابسات الواقعة.

من جهتها طالبت الشبكة المغربية لحقوق الإنسان ومحاربة الفساد بفتح تحقيق عاجل في حادثة وفاة أربعة مرضى داخل قسم الإنعاش بالمركز الاستشفائي الوطني، وعبرت الشبكة في بيان صادر عنها، بتاريخ 14 ديسمبر 2024، عن صدمتها واستنكارها لما وصفته بالتلاعب الواضح في بلاغ وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

بعد واقعة وفاة أربعة مرضى في مستشفى مولاي يوسف بالرباط وجه الحسن لشكر، نائب رئيس الفريق الاستراتيجي-المعارضة الاتحادية بمجلس النواب طلب التحث في موضوع عام وطارئ إلى رئيس مجلس النواب وفقاً للإجراءات النظامية المعتمدة في المجلس، في محاولة لتسليط الضوء على الظروف المحيطة بهذه الفاجعة، والتي أثارت استنكاراً واسعاً في الرأي العام الوطني. والإحاطة قدمت من طرف باقي أعضاء الفريق نظراً لخطورة الواقعة، وفي نفس المسار أيضاً وجه الحسن لشكر، نائب رئيس الفريق الاستراتيجي-المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، سؤالاً كتابياً إلى وزير الصحة والحماية الاجتماعية، حول ذات الحادث الذي تعود أسبابه حسب ما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام إلى انقطاع مفاجئ للتيار الكهربائي وتوقف أجهزة التنفس الاصطناعي التي كانت تعتمد عليها حياة المرضى. وفي سؤاله الكتابي، في نفس الموضوع، طالب لشكر



بخصوص الحادثة. وأشارت الشبكة إلى وجود تناقض في البلاغ الرسمي الصادر عن الوزارة، حيث ذكر أن الحادثة وقعت عند الساعة العاشرة وخمس وثلاثين دقيقة كتابياً، في حين ورد التوقيت رقماً (11h35min). واعتبرت الشبكة أن هذا التناقض يطرح تساؤلات جديّة حول مصداقية

المعطيات المقدمة من الوزارة. كما انتقدت الشبكة ادعاء الوزارة أن الوفيات كانت نتيجة «مضاعفات مرضية» وليس بسبب انقطاع الأوكسجين، وأكدت الشبكة أن غياب الأوكسجين في قسم الإنعاش يؤدي إلى تفاقم الحالة الصحية للمرضى، مما يجعل هذا الطرح «محاولة للتهرب من المسؤولية». وأوضحت أن الإجراء الذي تحدثت عنه الوزارة باستخدام قارورات أوكسجين متنقلة لم يمنع وفاة حلتين في الساعات الأولى من الحادث وحالتين أخريين لاحقاً، مما يُثير تساؤلات حول فعالية هذا التدخل ومدى استعداد الوزارة للتعامل مع مثل هذه الحالات.

وطالبت الشبكة النيابة العامة بفتح تحقيق عاجل لتحديد المسؤوليات القانونية والإدارية عن الحادثة. كما دعت إلى مراجعة البلاغ الرسمي للوزارة للكشف عن الحقائق وضمان محاسبة الأطراف المسؤولة عما وصفته بـ«الإهمال الجسيم».

كما شددت الشبكة في بيانها على أن أرواح المواطنين حق يكفله الدستور والقوانين الوطنية والدولية، داعية إلى اتخاذ إجراءات تضمن عدم تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً، وضرورة محاسبة المسؤولين عن التصدير.

البرلمان العربي يؤكد على الدور الهام لجلالة الملك رئيس لجنة القدس في الدفاع عن القضية الفلسطينية

عمر هلال : المغرب مؤهل أكثر من غيره لتمثيل إفريقيا كعضو دائم في مجلس الأمن

مشيراً إلى التضامن الفاعل للمغرب تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك، مع الدول الإفريقية. وسجل أن المغرب منخرط بشكل كبير في التعاون الثنائي والثلاثي الأطراف، إلى جانب جهوده ومبادراته في مجال الوساطة، مبرراً أن دور وعمل المملكة في مجال التعاون والدعم الإنساني يحظى باعتراف الأمم المتحدة.

وأكد هلال «من هنا، فإن للمغرب مؤهلات تحول له بشكل شرعي أن يحتضن، في الوقت المناسب، بمقعد دائم في مجلس الأمن».



بداية أساسية، وخاصة في إفريقيا، بفضل معرفتها بالثقافة الإفريقية، واللغة، وكذا العمل الاجتماعي الذي توفره للسكان والنهوض بالحوار بين مختلف المجتمعات، وذلك تنفيذاً للتوجيهات السامية لجلالة الملك. وتابع هلال أن هناك معياراً آخر للمساهمة في الأمن الدولي ويتعلق بالديمقراطية، حيث ظلت المملكة المغربية، دولة الحق والقانون، متشبثة بالقيم الكونية واحترام ميثاق ومبادئ الأمم المتحدة.

وأضاف الديبلوماسي المغربي أن الأمر يتعلق أيضاً بقدرة المملكة على تمثيل القارة الإفريقية والدفاع عن قضايا ومصالح إفريقيا وبلدانها،

أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة بنيويورك، عمر هلال، الجمعة بالرباط، أن المغرب يعد البلد المؤهل أكثر من غيره والذي يتوفر على أكبر «شريحة» لتمثيل القارة الإفريقية كعضو دائم في مجلس الأمن.

وأشار هلال، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش الدورة الـ 13 للمؤتمر الدولي السنوي «الحوارات الأطلسية»، الذي ينظمه مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، إلى أن للمملكة، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، هذه القدرة على

تمثيل القارة والدفاع عن قضايا ومصالح إفريقيا. وأوضح السفير أن «المملكة مؤهلة لأن تصبح عضواً في مجال الأمن، لأنه وبكل بساطة فإن المعيار الأساسي للحصول على العضوية يتمثل في المساهمة في السلم والأمن في العالم، ولا سيما من خلال المساهمة في قوات حفظ السلام». وذكر، في هذا الصدد، بأن المغرب ظل منذ الاستقلال من القرن الماضي، من أكثر البلدان نشراً لجنوده في إطار مهام حفظ السلام التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في جهات العالم الأربع.

وأشار إلى أن القوات المسلحة الملكية اضطلعت

والانسانية والاجتماعية والقانونية وحقوق الإنسان في المنطقة العربية. واستعرضت الجلسة العامة تقرير الاجتماع الأول للجنة فلسطين، والذي يأتي في ضوء الاهتمام الخاص الذي يوليه البرلمان العربي تجاه القضية الفلسطينية، باعتباره القضية المركزية الأولى في العالم العربي.

كما قدم رؤساء اللجان الدائمة الأربع بالبرلمان العربي تقارير اللجان والتي تهتم، لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي، ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان، ولجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب.

كما دعا البرلمان العربي، إلى حشد الدعم والتأييد الدولي لانضمام دولة فلسطين للأمم المتحدة عضواً كامل العضوية، والعمل على أجل تنفيذ حل الدولتين وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها مدينة القدس. وتمن في هذا الصدد، الجهود العربية والدولية الرامية إلى وقف فوري وعاجل للعوان على غزة ووقف إطلاق النار، وحل الصراع في المنطقة على أساس المرجعيات الدولية المعتمدة. وكانت الجلسة العامة، التي ترأسها محمد أحمد اليمامي رئيس البرلمان العربي، قد ناقشت على الخصوص مستجدات الأوضاع في مختلف الملفات السياسية

أكد البرلمان العربي، السبت بالقاهرة، على الدور الهام والجهود المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في الدفاع عن القضية الفلسطينية. وشدد البرلمان العربي، في قرار بشأن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة صادر عن جلسته العامة الثانية من دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الرابع، على ما تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف التابعة للجنة القدس التي يتزاسها جلالة الملك محمد السادس من جهود في سبيل الحفاظ على هوية المدينة ووعدها القانونية ودعم صمود أهلها. وجدد القرار التأكيد على أن حل القضية الفلسطينية يعد المدخل الصحيح لتحقيق أمن واستقرار المنطقة والعالم.

اعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/38

في يوم 8 يناير 2025 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أمن لأجل: أشغال ترميم و تدعيم الجدار الجانبي للبحر لمدينة الصويرة.

يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثمانية وتسعون ألف درهم (98 000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة في: أربعة ملايين وتسعمائة وعشرة آلاف ومائتان وثمانون درهماً (4 910 280,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

وذلك طبقاً لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

ملف تقني يتضمن:
الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
Z	Z1 - Z2 و Z6	3

يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س ن / 4244/إد

ندوة تكريمية للفقيه أحمد شوقي بنيوب بمراكش

تجربة العدالة الانتقالية من الذاكرة إلى التاريخ

المنظمة المغربية التي يبدو أنها مقبلة على تطورات خطيرة. «تقول فوزية بنيوب.



مراكش: عبد الصمد الكباص

تكريماً لروح الفقيه أحمد شوقي بنيوب المتهوب الوزير السابق لحقوق الإنسان وبمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، نظم مركز التنمية لجهة تانسيفت بتنسيق مع أسرة الفقيه، يوم السبت بمراكش ندوة وطنية في موضوع «ثقافة حقوق الإنسان: رؤى وشهادات واستشرافات» بمشاركة عدد من الوجوه الحقوقية والأكاديمية.

وظهر حضور المحققي بذكراه في مختلف الشهادات التي قدمت خلال هذا الحدث، متمزجة بالحراك الحقوقي الذي عرفه المغرب، ومنهالها مع مسار الدفاع عن حقوق الإنسان والبيئة، مؤمناً بالإصلاحات التي تبنتها المملكة، منخرطاً في توطيد أسس العدالة الانتقالية بها.

شجرة جذورها الحركة الوطنية وأغصانه بسارية وقلوبها حقوقية. «عاش الفقيه موسم هجرته نحو العدالة الانتقالية بفرح متوثب، ومشى فوق الغامها بسبق وطني وترفع نبيل. جاور هذا ويقع ذاك، ويخطب هنا ويساجل هناك بشجاعة دون وقاحة، ومرونة ضعف.

وفي تعاطيه مع التقارير الأمامية كان يبق في المنطق المرادية ليميز بين الحقوقي والإتزازي». أحمد شوقي بنيوب، كما قالت أخته فوزية بنيوب، يطل علينا اليوم في عالم قل فيه الأمن، يعمره الخوف والحرب، وتحوم فيه شكوك كثيرة حول مال حقوق الإنسان. كان أحد منسقي العدالة الانتقالية، وفقه أسباب تمهيتها، وتخصص فيها (العالم العربي والبلقان). «وهو صوت عميق ينبهنا إلى الحذر الذي ينبغي التحصن به، لأن كل شيء مشترك: التراجعات والمخاوف، وإلصاقاً في

فرحات، والدة المناضل عبد الرزاق ورده، صباح أول أمس وقد ووريت الثرى بمقبرة الغفران. ويهدهد المناسبة الأليمة بتقدم الاتحاديون والاتحاديات بآحر التعازي واصدق المواساة إلى عبد الرزاق ورده ومن خلاله إلى كافة أفراد العائلة راجين من العلي القدير أن يتعمد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم نوهيا الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها النفس المطمئنة، أرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

والدة عبد الرزاق ورده في ذمة الله انتقلت إلى رحمة الله السيدة الفاضلة فاطمة



فرحات، والدة المناضل عبد الرزاق ورده، صباح أول أمس وقد ووريت الثرى بمقبرة الغفران. ويهدهد المناسبة الأليمة بتقدم الاتحاديون والاتحاديات بآحر التعازي واصدق المواساة إلى عبد الرزاق ورده ومن خلاله إلى كافة أفراد العائلة راجين من العلي القدير أن يتعمد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم نوهيا الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها النفس المطمئنة، أرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

والدة عبد الرزاق ورده في ذمة الله انتقلت إلى رحمة الله السيدة الفاضلة فاطمة

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAK
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975 - 12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير: سعيد منتسب

هيئة التحرير:
عبد النبي الموساوي
محمد رامي
جلال كندالي
محمد دهنون
العربي رياض
إدريس البعقلي
عماد عادل
حفيدة الفارسي
خديجة مشتري

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati@gmail.com
مكتب طنوزان: شارع ولي العهد اجدير - رقم 2 - تطوان - الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جروود - شارع يعقوب المنصور - جليلين - مراكش - الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة أطلس - الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني - الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع القمامة - إقامة أونوفر سال رقم 12 - الهاتف: 0539.94.31.11 - الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا - مركز التجاري سيليكيت رقم 6 - الهاتف: 0535.52.08.86 - الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث - الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة: 05 - ع.ج 02
توزيع: سبريس

زامبيا تجدد تأكيد دعمها للوحدة الترابية للمغرب ولسيادة المملكة على صحرائها

بوريطة يؤكد أن ملف الصحراء شهد تطورات مهمة سنة 2024 بفضل الزخم القوي الذي أضفاه جلالته الملك على هذا الملف



وقد استقبل ناصر بوريطة، بالعيون، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الزامبي، مولامبو هايمي، حاملا رسالة خلية إلى جلالته الملك محمد السادس، من رئيس جمهورية زامبيا، هاكايندي هيشيليا. وفي هذا الإطار، ترأس ناصر بوريطة بشكل مشترك مع نظيره الزامبي، أشغال الدورة الأولى للجنة المختلطة للتعاون بين المملكة المغربية وجمهورية زامبيا، سعيا لإعطاء زخم جديد من أجل تعزيز العلاقات بين المغرب وزامبيا.

وقد استقبل ناصر بوريطة، بالعيون، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الزامبي، مولامبو هايمي، حاملا رسالة خلية إلى جلالته الملك محمد السادس، من رئيس جمهورية زامبيا، هاكايندي هيشيليا. وفي هذا الإطار، ترأس ناصر بوريطة بشكل مشترك مع نظيره الزامبي، أشغال الدورة الأولى للجنة المختلطة للتعاون بين المملكة المغربية وجمهورية زامبيا، سعيا لإعطاء زخم جديد من أجل تعزيز العلاقات بين المغرب وزامبيا.

وأبرز بوريطة، أيضا، انعقاد، خلال سنة 2024، للجان مشتركة في مدينتي العيون أو الداخلة، مشيرا في هذا الصدد، إلى انعقاد اللجان المشتركة لزامبيا اليوم وقبلها غينيا بيساو ومالاي، وغامبيا، وكلها دول عبرت عن سيادة المغرب على هذا الجزء من ترابه من خلال عقد الاجتماعات وتوقيع الاتفاقيات بالأقاليم الجنوبية".

وذكر الوزير بقرار مجلس الأمن، خلال هذا السنة، والذي كان إشارة قوية، بالرغم من أن التركيبة بمجلس الأمن فيها أطراف معنية مباشرة بالنزاع، ولكن المجلس أكد على أن توجه المجموعة الدولية والأمم المتحدة واضح والقرار لم يحافظ فقط على مكاسب المغرب، ولكن أضاف عنصرين أساسيين، هما الدينامية التي خلقها جلالته الملك في هذا الملف، وتأكيد (مجلس الأمن) على أن "من يختار السلاح، ويختار المس بوقف إطلاق النار، لا مكان له حول طاولة حل هذا الملف، وبأنه بدون احترام صارم لوقف إطلاق النار، ليس هناك حوار ولا مفاوضات ولا مسلسل سياسي، لأن المسلسل السياسي يكون مع الأطراف الجدية، ذات المصداقية، والتي تحترم القوانين الدولية وتحترم الاتفاقيات، وخاصة وقف إطلاق النار".

وبذلك، يقول مجلس الأمن بشكل صريح، يضيف بوريطة، إن كل ما يهدد وقف إطلاق النار والأمن، يمس بالمسلسل السياسي بحد ذاته.

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، الجمعة بالعيون، أن سنة 2024 "سنة مهمة في ما يتعلق بقضية الصحراء المغربية بفضل الزخم القوي الذي أضفاه صاحب الجلالة الملك محمد السادس على هذا الملف ومتابعته اليومية له".

وأوضح بوريطة، خلال ندوة صحفية مع نظيره الزامبي مولامبو هايمي، عقب انعقاد الدورة الأولى للجنة المختلطة للتعاون المغرب-زامبيا، أن التطورات التي عرفت قضية الصحراء خلال هذه السنة، يمكن اختصارها في عدد من النقاط، أهمها تأكيد فرنسا، العضو الدائم في مجلس الأمن، دعمها لسيادة المغرب على صحرائها في الرسالة التي بعثها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى جلالته الملك في بوليون، والذي تاكد أثناء زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الفرنسي نهاية شهر أكتوبر، واصفا هذا التطور بـ "الكبير".

وأبرز بوريطة الدعم الدولي لمبادرة الحكم الذاتي الذي استمر خلال هذه السنة، مسجلا أن أربعة بلدان أوروبية، على الأقل، انضمت إلى الدول الداعمة لهذه المبادرة كأساس لحل النزاع في الصحراء، وهي سلوفينيا، وفنلندا، والدنمارك وإستونيا، ليصل عدد دول الاتحاد الأوروبي، التي تعبر عن دعمها لمبادرة الحكم الذاتي إلى أكثر من 20 دولة، في وقت بلغ هذا العدد 113 دولة على المستوى الدولي.

وفي السياق ذاته، سجل الوزير تزايد تعليق الاعتراف بالجمهورية المزعومة، (الإكوادور في أكتوبر وبينما في نونبر)، وهو تأكيد على أن الطرح الانفصالي ما فتئ يتلاشى، حيث إن 50 دولة، تقريبا، سحبت في العديدين الأخيرين الاعتراف بالجمهورية الوهمية ليرتفع عدد البلدان التي ما تزال تعترف بهذا الكيان الوهمي إلى حدود 28 دولة فقط".

رئيسة الجمعية الوطنية الفرنسية تجدد دعم فرنسا لسيادة المغرب على صحرائها



وعبرت رئيسة الجمعية الوطنية الفرنسية عن إيمانها العميق بأهمية الشراكة بين المجالس البرلمانية للبلدين، واغتنمت هذه المناسبة، للإشادة "بنجاح مشروع التوأمة المؤسساتية بين المغرب والاتحاد الأوروبي، الذي جمعنا مع مجلس النواب المغربي، وكذلك مع مجلس النواب البلجيكي ومجلس النواب التشيكي، مع مشاركة برلمانيين من اليونان وهنغاريا وإيطاليا

تصحب كلها في صالح السانكة المحلي كما أبرزت رئيسة الجمعية الوطنية الفرنسية، الاتفاق الواعدة للشراكة الفرنسية - المغربية التي "تدخل عهدا ذهبيا جديدا". وقالت برون-بيفي، في كلمتها إن "الشراكة الفرنسية - المغربية، بكل أبعادها، تدخل عهدا ذهبيا جديدا".

وحسب برون - بيفي فإن العلاقات الفرنسية - المغربية، "الحية والمتينة، القائمة على أساس الاحترام المتبادل، والنضام والثقة المتبادلين"، اتخذت بعدا جديدا بنهاية سنة 2024، بفضل الإعلان المتعلق بالشراكة الاستثنائية الوطيدة الذي وقعته جلالته الملك محمد السادس ورئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون، خلال زيارة الدولة التي قام بها إلى المملكة، في أكتوبر الماضي.

وأشارت، في هذا الصدد، إلى إمكانات توجّه بعثة برلمانية قريبا إلى الصحراء، لا سيما من أجل التشجيع على إبرام شراكات اقتصادية أو ثقافية جديدة،

المغرب: عضوية مجلس الأمن

نقاشا حول إصلاح مدونة الأسرة، مدونة القانون الجنائي، وغيرها من التشريعات التي تحتاج اليوم للملائمة، وانخرط بشكل واع وبرغبة ذاتية في الإليات الدولية الاممية ونصحيح وضعيته تجاهها، فكان آخر إعلان متعلق بعقوبة الإعدام... وهي إصلاحات مرتبطة بمشروع كبير يقوده الملك يستمد مرجعيته من توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

المغرب يعتبر من أكثر الدول قدرة على المساهمة من داخل مجلس الأمن في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، خاصة وأن اختياراته الدبلوماسية كانت دائمة متوازنة وغير منحازة وأثبتت استقلالية قراره الدبلوماسي الدولي من عدة نزاعات إقليمية، بل لعب فيها دورا إيجابيا، وهو اختيار استراتيجي للمغرب غير مرتبط بظرفية معينة، بل بمسار حدد فيه المغرب توجهاته الدبلوماسية الكبرى من خلال خطاب الملك التي تعتبر مرجعية وتوجيهية في هذا الباب، وواحدة من اختصاصاته الاستراتيجية.

المغرب قدم نموذجا قويا في هذه المرحلة التي يترأس فيها مجلس حقوق الإنسان، وهي من كبريات المؤسسات الاممية التي تعنى بحماية حقوق الإنسان والنهوض بها، وهي مهمة يقودها المغرب بالكثير من

بقية ص 1

ما سيدعم حظوظ المغرب في نيل هذا المقعد، متى تم تخصيصه، هو مباراته الرائدة التي قدمها للقارة وباقي الدول، والتي تهدف إلى إعادة ربط المناطق التي كانت تشكل مصير قلق للأمم الدولية بالتنمية والديمقراطية. من أبرز هذه المبادرات "المبادرة الأطلسية"، التي تحظى بدعم غير مسبوق من دول الساحل كافة، فضلا عن تزايد الدعم على المستوى الدولي، مع إعلان عدد من الدول في أوروبا والأمريكتين تنبؤها. وقد أسهمت هذه المبادرة في تحويل منطقة الساحل إلى نموذج يُنظر إليه كفرصة واعدة لتحقيق التنمية المستدامة.

المغرب داخليا حسم اختياراته السياسة والمؤسساتية بقيادة ملك البلاد، حيث عمد إلى إدخال إصلاحات دستورية عميقة حتى بات الخيار الديمقراطي جزءا من ثوابته المؤسساتية، ودمترة المبادئ الكونية لحقوق الإنسان في ديباجة الدستور ومواده، ويعمل على مراجعة شاملة لتشريعاته لتكون مواكبة للاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان بحيث فتح

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم HAO/PRHS/41/2024

صيانة علاجية وقائية وتطويرية للبوابة الإلكترونية لمجموعة العمران

تشكل هذه الصفقة حصة فريدة. سيتم فتح الأظرفة يوم الخميس 09 يناير 2025 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زئقة البندق، المحج المركزي حي الرياض-الرباط. يجب سحب ووضع ملفات عروض المتنافسين بالطريقة الإلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma، طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) والمتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفقة المادية. حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 25.000 درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلق بالصفقات. وتحدد التكلفة السنوية للصفقة في: 1.860.000,00 درهم (مليون وثمانمائة وستون ألف درهم مع احتساب الرسوم). الوثائق المهيئة الواجب الإلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.

مجموعة العمران ش.م ذات إدارة جماعة ومجلس الرقابة
السجل التجاري: 26807 - التعريف الضريبي: 001551648000095
5، زئقة البندق، المحج المركزي - حي الرياض - الرباط
الهاتف: 0537569191 - الفاكس: 0537566392 - الموقع الإلكتروني: www.alomrane.gov.ma

ع.س.ن/2402/إد

مملكة المغربية
وزارة الصناعة
هيئة أقاليم الصحراء
قسم سبدي بنور
سكنوية سبدي بنور
جماعة سبدي بنور
مديرية المصالح العمومية
قسم الشؤون الإدارية والمالية والقانونية
والممتلكات الجماعية والاقتصادية
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن تشغيل عمال عرضيين

تعن رئاسة جماعة سبدي بنور عن تشغيل عشرة (10) عمال عرضيين في المداين التالية:

- النظافة
- الأشغال بمصلحة حفظ الصحة

وعلى الراغبين بالعمل أن يتقدموا بطلباتهم إلى مكتب الضبط بقر الجماعة حين نشره بالجريدة مسحوبين بالوثائق التالية:

- طلب خطي
- 04 نسخ من عقد الإزدياد
- 04 نسخ من بطاقة التعريف الوطنية
- 04 صور فوتوغرافية
- شهادة طبية
- شهادة من السجل المدني

و يعتبر يوم الخميس 02 يناير 2025 على الساعة الرابعة والتصف بعد الزوال آخر أجل لوضع الطلبات.

ملاحظة:

- أن برنامج عمر المترشح ما بين 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر.
- كل طلب يودع بعد الأجل المحدد أعلاه، أو تتلصه وثيقة من الوثائق المطلوبة أن يؤخذ بعين الإعتبار.
- تحدد مدة التشغيل في حدود ثلاثة أشهر (06 يوم عمل).

ع.س.ن/4243/إد

8 نقط سوداء في تدبير الحكومة لورش إصلاح المؤسسات العمومية

عماد عادل

شركات مساهمة



من خلال القانون رقم 82.20، كان من المتوقع أن يتم تحويل 15 مؤسسة عمومية إلى شركات مساهمة بحلول سنة 2026. ورغم أن هذا التحويل يُعد خطوة هامة نحو تحسين نجاعة المؤسسات، يلاحظ التقرير تأخراً كبيراً في هذا الصدد. حتى نهاية شتنبير 2024، لم يتم تحويل أي مؤسسة عمومية تابعة للوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي إلى شركة مساهمة، رغم الجهود التي تمت بين عامي 2023 و2024 لتحويل أربع مؤسسات على الأقل في 2024. ويبدد المجلس الأعلى للحسابات على ضرورة تسريع هذا التحويل لتجنب أي تأثير سلبي على التوقيت المحدد في القانون.

4 - نقص في التنسيق بين الوزارات المعنية

على الرغم من الجهود التي بذلتها وزارة الاقتصاد والمالية، يظل التنسيق بين الوزارات والوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي مساهمات الدولة محدوداً. يرى المجلس أن العديد من الوزارات الوصية على المؤسسات العمومية لم تساهم بشكل فعال في تحديد وتنفيذ عمليات إعادة الهيكلة. إذ إن نجاح هذه الإصلاحات يتطلب التنسيق الكامل بين الوزارات المختصة لتحديد أولويات إعادة الهيكلة، وهو ما لم يتحقق بعد بما فيه الكفاية.

5 - التأخير في تفعيل السياسة المساهماتية للدولة

من أجل ضمان متابعة وتحقيق نجاعة إصلاح المؤسسات العمومية، تم إنشاء الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي مساهمات الدولة، والتي من المفترض أن تكون الجهة المسؤولة عن مراقبة وتحقيق أهداف السياسة المساهماتية. ومع ذلك، يواجه تقرير المجلس الأعلى للحسابات انتقادات حادة حول التأخير في تفعيل هذه السياسة، حيث أشار إلى أن الوكالة لم تتمكن من تحديد السياسات التنفيذية اللازمة في الوقت المناسب، علاوة على ذلك، رغم أن المشروع الخاص بتفعيل السياسة المساهماتية تم وضعه في مسطرة المصادقة في يونيو 2024، إلا أن الوكالة لم تتمكن بعد من البدء في تنفيذ هذه السياسة على أرض الواقع.

6 - صعوبات في عمليات التصفية

تمثل عمليات تصفية بعض المؤسسات والمقاولات العمومية إحدى الركائز الأساسية لهذا الإصلاح، إلا أن هذه العمليات لا تسير بالشكل المطلوب. حسب تقرير المجلس، تواجه عمليات التصفية العديد من الصعوبات التي تؤثر على سرعتها، مثل

يعد إصلاح قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية من الأولويات التي شدد عليها جلالة الملك محمد السادس في خطاب العرش الذي ألقاه في 29 يوليوز 2020 والذي ألح على ضرورة الإسراع بإطلاق إصلاح عميق للقطاع، ودعا إلى إحداث وكالة وطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمة الدولة ومواكبة أداء المؤسسات العمومية، وكذا صندوق محمد السادس للاستثمار. وعلاوة على ذلك، دعا جلالة الملك إلى القيام بمراجعة جوهرية ومتوازنة لقطاع المؤسسات، حيث حددت خطة الإصلاح في إطار قانون الإطار رقم 50.21، والعديد من القوانين الأخرى مثل قانون رقم 82.20 المتعلق بالوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمة الدولة وصندوق محمد السادس للاستثمار. ورغم الجهود المبذولة، كشف تقرير المجلس الأعلى للحسابات عن مجموعة من الانتقادات التي تسلط الضوء على التأخر الكبير في تنزيل هذه الإصلاحات وتحقيق الأهداف المسطرة. ومن أبرز المؤاخذات التي وردت في التقرير:

1 - التأخير في وضع خارطة طريق شاملة لإعادة الهيكلة

إحدى النقاط الأساسية في الإصلاح تتمثل إعادة هيكلة المحفظة العمومية للمؤسسات والمقاولات العمومية، والتي تستهدف تقليص حجم المحفظة ورفع فعاليتها. ورغم الجهود التي بذلتها وزارة الاقتصاد والمالية، يشير التقرير إلى أن الرؤية المتعلقة بإعادة هيكلة المحفظة العمومية لم تكتمل بعد، ولم يتم تحديد خارطة طريق واضحة مع جدول زمني محدد. حيث اكتفى العديد من القطاعات بتحديد بعض العمليات التي هي في مراحل متقدمة، لكن دون وجود خطة شاملة توضح المسار الزمني لتنفيذ هذه العمليات.

2 - عدم التقدم الملحوظ في تنفيذ عمليات الرخوصة

منذ سنة 2018، كان هناك هدف طموح يتعلق بتسريع عمليات الرخوصة بهدف تقليص حجم المحفظة العمومية وتحفيز الاقتصاد. ولكن وفقاً للتقرير، فإن عدد العمليات المنجزة بين 2018 و2024 كان محدوداً للغاية، حيث تم تنفيذ أربع عمليات فقط بعددات تقدر بحوالي 17 مليار درهم، وهي أرقام أقل بكثير من الأهداف المنشودة. كما أن عمليات تقييم الرخوصة التي كانت من المفترض أن تتم بعد سنة 2004 لم تُنفذ بعد.

3 - بطء في تحويل المؤسسات العمومية إلى

اختلالات أكدها تقرير للمجلس الأعلى للحسابات

التغطية الصحية: عجز مالي، حرمان متواصل لفئات عريضة من المواطنين وتقهقر للمستشفى العمومي

وحيد مبارك

وضع المجلس الأعلى للحسابات حدًا للأرقام المتضاربة التي يتم ترويجها منذ مدة بخصوص عدد المستفيدين من التغطية الصحية في بلاندا، وكشف بأنه رغم تحديد سقف دجنبر 2022 من أجل تعميم التامين الإجباري عن المرض فإن هناك شرائح من المواطنين لم تتخرب بعد في هذا النظام، إذ لم تتجاوز نسبة المستفيدين من التغطية الصحية المقدر عددهم في 22 مليون مستفيد، نسبة 68 في المئة إلى غاية شتنبير 2024.

وأوضح آخر تقرير للمجلس الأعلى للحسابات بأن عدد المسجلين ضمن نظام التامين الإجباري عن المرض الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين

والأشخاص غير الأجراء الذين يراولون نشاطا خاصا، لم يتجاوز إلى حدود 10 شتنبير 2024 ما مجموعه 1.68 مليون منخرطاً رئيسياً، وذلك حسب معطيات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أي بنسبة 56 في المئة مقارنة بعدد المستهدفين الذي تم تقديره بـ 3.5 ملايين سنة 2021، مضيفاً في تقريره الحديث بأن عدد المنخرطين الذين تتوفر فيهم شروط الاستفادة الفعلية من التامين لا يتجاوز 1.2 مليون مستفيد، تتكون من 467 ألف منخرط و 736 ألفاً من ذوي الحقوق. وكشف التقرير ذاته عن استمرار العيوب المرتبطة بالتمويل التي ترخي بظلالها على هذا المشروع الرائد، والتي تشكل تحدياً من أجل ديومته واستمراريته، حيث أوضح بأن نسبة استخلاص الاشتراكات تظل محدودة، إذ أنه وإلى غاية 10 شتنبير 2024، لم يتجاوز مجموع ما تم استخلاصه 2.64 مليار درهم من أصل

7.53، أي ما يمثل نسبة لا تتعدى 37 في المئة، بينما وفي المقابل بلغت النفقات التي تمت تاديتها إلى غاية نفس التاريخ حوالي 2.76 مليار درهم، أي أن النفقات تجاوزت حجم ما تم استخلاصه من اشتراكات. وتبين الأرقام التي تضمنتها تقرير المجلس الأعلى للحسابات أن العجز المالي تتواصل مؤشراً، إذ أوضح بأن النظام سجل في متم سنة 2023 معدل نفقات/مداخيل بلغ 154 في المئة، وهو ما يمثل عجزاً في التحصيل بلغ 450 مليون درهم، مضيفاً بأن تحليل المعطيات التي تخص تطور المداخيل والنفقات خلال النصف الأول من السنة الجارية 2024، يبين على أنه من المتوقع أن تنتهي هذه السنة كذلك بعجز مالي، بالنظر إلى أنه وإلى غاية نهاية شتنبير تم تسجيل معدل نفقات/مداخيل وصل إلى 117 في المئة! أما بخصوص المعنيين بنظام «أمو تضامن» فقد

كشفت التقرير، استناداً إلى معطيات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أن عدد المسجلين قد بلغ إلى حدود شتنبير من السنة الجارية 10.93 مليون شخص، 4.05 مليون منخرط رئيسي مقابل 6.87 مليون من ذوي الحقوق. وكشفت الأرقام المرتبطة بالنفقات الصحية التي تخص المستفيدين استمرار إعطاب المستشفى العمومي إذ لم تشكل النفقات الموفرة عن الخدمات العلاجية المقدمة للمؤمنين ما بين دجنبر 2022 و يوليوز 2024 سوى نسبة 26 في المئة مقارنة بالقطاع الخاص الذي حصل على النصيب الأكبر من النفقات المالية التي بلغت نسبتها خلال نفس الفترة 74 في المئة، في الوقت الذي ينادي فيه الجميع بضرورة بذل كل الجهود واتخاذ ما يلزم من تدابير لكي يكون المستشفى العمومي قاطرة الصحة في المغرب؟

نسبة المسجلين في التامين الإجباري عن المرض لا تتعدى 68%

المعطيات الرسمية في مشروع التغطية الصحية... تضارب يستدعي التوضيح

انسجامها مع الواقع.

الاختلاف في الأرقام بين تقرير المجلس الأعلى للحسابات للسنتين المائتين 2022/2023 و2023/2024 يشير إلى احتمال وجود خلل في متابعة هذا الورش، خاصة وأن الأرقام تعكس انخفاضاً ملحوظاً في عدد المنخرطين على الرغم من الجهود التي يفترض أن تكون قد بذلت لتوسيع دائرة المستفيدين، ومن جهة أخرى تضاعف الرقم الذي أعلن عنه الناطق الرسمي بشكل كبير مقارنة بما ورد في تقارير المجلس، ما يطرح إشكاليات حول دقة التصريحات الحكومية وطبيعة الأرقام التي تستخدم في تقييم تقدم هذا الورش.

إن تضارب المعطيات بهذا الشكل يكشف عن إشكاليات أساسيتين: أولاً، غياب التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية بتدبير ورش تعميم التغطية الصحية، وهو ما يؤدي إلى تضارب الأرقام ووضف مصداقية المعطيات الرسمية. ثانياً، يبرز التساؤل حول مدى واقعية الحصيلة المعلنة ومدى ارتباطها بالنتائج الفعلية على أرض الواقع، خاصة أن نسب الأداء لا تزال ضعيفة وتعكس تحديات مالية وإدارية كبيرة تواجه العمال غير الأجراء في الوفاء بالاشتراكات. يبقى هذا الاختراب مؤشراً خطيراً يفتح الباب أمام التكهّن بوجود اختلالات هيكلية تعيق التنفيذ السليم لهذا المشروع، وهو ما يستدعي مراجعة شاملة للمنهجيات الإحصائية والإجراءات المتبعة لتدبير الورش، مع ضرورة تقديم تفسيرات واضحة وشفافة حول هذه التناقضات لضمان استعادة الثقة في المعطيات والحصيلة الرسمية.

(*) رئيس مركز الاستشراف الاقتصادي والاجتماعي

علي الغلبوري (*)



وأنا أطلع التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات لأحظ تضارباً مقلقا وغير مفهوم للمعطيات المتعلقة بأعداد العمال غير المنخرطين في نظام التغطية الصحية، ففي تقرير المجلس الأعلى للحسابات للسنة المالية 2022/2023، تم الإعلان عن تسجيل 1.87 مليون عامل غير أجبر كمنخرطين في نظام التغطية الصحية، مع الإشارة إلى أن 27% فقط منهم قاموا بتأدية اشتراكاتهم إلى حدود نهاية شتنبير 2023، وفي تقرير هذه السنة 2023/2024، كشف التقرير عن انخفاض في العدد الإجمالي للمنخرطين إلى 1.68 مليون، مع تحسن نسبي في نسبة الأداء التي بلغت 37% مع نهاية شتنبير 2024، بشكل غير مفهوم وبدون أي تفسير لهذا الأمر.

وبالرجوع إلى تصريحات الناطق الرسمي باسم الحكومة في ندوة صحفية لمجلس الحكومة، بتاريخ 12 دجنبر 2024، وجدته أعلن عن رقم مغاير تماماً، حيث أفاد بأن عدد العمال غير الأجراء المنخرطين بلغ 3.769 مليوناً، وهو ما يمثل تضارباً كبيراً بين التقارير الرسمية والتصريحات الحكومية، وهذا التناقض يثير العديد من علامات الاستفهام حول المنهجية المعتمدة في إحصاء المنخرطين، كما أنه يفتح الباب أمام تساؤلات جدية حول مدى دقة البيانات ومدى

المجلس ينتقد التأخر في الإصلاحات الجبائية ويوصي بتقييم «الأثر الاجتماعي» لبعض التدابير

عماد ع.

المفروضة على الإسمنت، وهي إحدى النقاط التي تم تأجيل تنفيذها رغم وضعها ضمن أولويات قانون الإطار. هذا التأخير يؤثر سلباً على جهود تحسين النظام الضريبي العام.

نقص تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للإعفاءات الضريبية يوصي المجلس بتقييم دوري للأثر الاجتماعي والاقتصادي للامتيازات الضريبية الممنوحة، مع التأكيد على ضرورة مراجعة هذه الامتيازات في ضوء نتائج هذا التقييم.

كما يجب دعم عملية توسيع الوعاء الضريبي بشكل أكثر دقة وفعالية، بدلاً من الاحتفاظ ببعض الامتيازات التي قد تكون غير فعالة أو ذات أثر محدود على الاقتصاد. التأخير في إصلاح الضريبة على الدخل على الرغم من أن الحكومة تعترف بتعديل الضريبة على الدخل في قانون المالية لسنة 2025، إلا أن المجلس يرى أن هذه التعديلات كانت مطلوبة بشكل عاجل منذ سنوات، خصوصاً فيما يتعلق بتوسيع قاعدة الضريبة وتحقيق العدالة الضريبية. وإلى الآن، ما زالت الشريحة الكبرى من المواطنين، بما في ذلك الأجراء والمتقاعدون، غير معينين بالإعفاءات أو التخفيضات الضريبية التي تم التصريح بها.

في سياق هذه الانتقادات، قدم المجلس الأعلى للحسابات عدداً من التوصيات الهامة للحكومة، على رأسها ضرورة

الإسراع في تنزيل الإصلاحات المتعلقة بالجبايات المحلية والرسوم شبه الضريبية حيث يجب على الحكومة تكثيف الجهود في تفعيل التدابير المتعلقة بالجبايات المحلية والرسوم شبه الضريبية، بما يتماشى مع الأهداف المرسومة في قانون الإطار، مع توفير الإطار التشريعي والتنظيمي اللازم لذلك. كما طال المجلس بضرورة تسريع تنفيذ الإصلاحات المتعلقة بالضريبة على الدخل دعا المجلس إلى ضرورة تسريع تعديل قانون الضريبة على الدخل، خاصة مع وجود شريحة واسعة من الأجراء والمتقاعدين الذين يحتاجون إلى دعم أكبر من خلال تحسين الخصم الضريبي وتوسيع قاعدة المعفيين.

إجراء تقييمات دورية للأثر الاجتماعي والاقتصادي للإصلاحات حيث أشار المجلس إلى ضرورة تنفيذ تقييمات دورية لقياس تأثير الإصلاحات الضريبية على مختلف الشرائح الاجتماعية والاقتصادية. هذا التقييم سيساعد الحكومة في تعديل استراتيجياتها وفقاً للنتائج المحققة وتحقيق العدالة الضريبية. كما شدد التقرير على أهمية تعزيز التنسيق بين وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة الداخلية لضمان تنسيق الجهود في إصلاح النظام الجبائي المحلي وتفعيل الإصلاحات الخاصة بالرسوم المحلية.

وجه المجلس الأعلى للحسابات في تقريره السنوي، انتقادات للحكومة بسبب التأخير في تنفيذ بعض الإجراءات الأساسية الخاصة بالإصلاح الجبائي. وأوضح التقرير أن هناك تباطؤاً في تنفيذ بعض التدابير التي تم النص عليها في قانون الإطار، مما يهدد تحقيق الأهداف المقررة في الأجل المحدد، ومن أبرز النقاط التي تم تسليط الضوء عليها:

بطء تنزيل إصلاحات جبائية رئيسية رغم الإجراءات التي تم اتخاذها، لم يتم تسريع وتيرة تنزيل الإصلاحات المتعلقة بالجبايات المحلية أو الرسوم شبه الضريبية. ويستدعي الوضع تسريع الإجراءات المتعلقة بالرسوم الجماعية، خاصة مع اقتراب نهاية المدة المحددة في قانون الإطار. هذه المسألة تتطلب تنسيقاً أكثر بين وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة الداخلية، لضمان تحقيق الإصلاحات الجبائية المحلية وتوسيع الوعاء الضريبي للمساهمة في تعزيز الاستدامة المالية. تأخير في الإصلاحات المتعلقة بالرسوم شبه الضريبية بالإضافة إلى ذلك، أشار المجلس إلى أن التدابير المتعلقة بالرسوم شبه الضريبية لم تشهد تقدماً ملموساً. ومن بين هذه الرسوم التي لم يتم إصلاحها، نجد الرسوم

بحضور أكثر من 60 مشاركا من إفريقيا و 175 مسؤولا من باقي القارات

الاتحاد الاشتراكي يستضيف الأمانة الاشتراكية ويناقش السلام والأمن والتغيرات المناخية وتمكين المرأة العربية

مصطفى الإدريسي

عدا الثلاثاء، يحتضن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اجتماع لجنة إفريقيا للأمانة الاشتراكية، تحت شعار: «حلول تقدمية لعالم متغير» بقرع الحزب بالعراعر بالرباط، ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا، يفتتح بالمحور الأول، السلام والأمن، يناقش مواضيع: القوة العسكرية في إفريقيا؛ انتكاسات ديمقراطية أم توجه نحو الحرية، والصراع بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني من منظور إفريقي، ويناقش المحور الثاني: التغيرات المناخية، الفيضانات الأخيرة في إفريقيا، خاصة في دول الساحل، والمحور الثالث، النقاط الرئيسية لميثاق المستقبل في نيويورك.

كما سيحتضن مجلس الأمانة الاشتراكية للنساء، يوم الأربعاء 18 دجنبر 2024، جلسة أولى حول سؤال: «إلى أين يتجه تمكين المرأة العربية؟» اقتراح تعويض العربية بنساء منطقة المينا) في إطار أجندة 20 - 30. والجلسة الثانية: «بيكين + 30: التقدم والتحديات، أجندة توحدها»، يليه اجتماع مجلس الأمانة الاشتراكية، أيام 20-21-22 دجنبر، بحضور أكثر من 60 مشاركا من إفريقيا وأكثر من 175 مشاركا من باقي القارات

قرار احتضان الحزب للاجتماع الأمانة الاشتراكية ببلاندا، اتخذ مجلس الرئاسة المنعقد في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة مؤخرا، لما لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من حضور قوي داخل هذا المنتظم الدولي، ولما له من مصادقية داخل الأمانة الاشتراكية، ولقد لعب دورا كبيرا في الدفاع عن الوحدة الترابية داخل الأحزاب الاشتراكية العالمية، مما بواه احتلال منصب نائب رئيس الأمانة الاشتراكية في المؤتمر الأخير بمبريد، في شخص حولة لشكر، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومنسقة لجنة العلاقات الخارجية الحزبية.

الأمانة الاشتراكية هي منظمة سياسية دولية تضم في عضويتها مجموعة من الأحزاب السياسية، تأسست في مؤتمر هامبورغ عام 1923، وتولى فريديش أدلر، أول سكرتاريا للأمانة من 1923 إلى 1940، وأخرها بيدرو سانتيز الذي انتخب في المؤتمر الأخير.

جعل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عضويته بالأمانة الاشتراكية، واجهة لمواجهة خصوم الوحدة الترابية للمغرب، وحرصت الوفود الاتحادية أثناء اجتماعات هذه المنظمة، التي

تضم أكثر من مئة حزب وحركة مختلف القارات، على جعل القضية الوطنية في صدارة أولويات انشغالاته وحرصه لاطروحات المناوئة لبلاندا . وتشهد مؤتمرات الأمانة وأشغال لجانها، معارك تتعلق بمواجهة محاولات استصدار مواقف تساند الانفصاليين وتنسج مع مطالبهم، كما عمل قادة الحزب ومسؤولوه أثناء هذه المحطات، أو من خلال اللقاءات الثنائية أو المتعددة، على شرح تطورات وتقديم حقائق ملف الصحراء، وخلفيات افتعاله من طرف جارتنا الشرقية الجزائر. وسجلت الأسابيع الأخيرة مبادرات للاتحاد الاشتراكي، وحضورا متميزا، وجهودا مقيمة، لدعم التطورات التي نشنها المغرب، بفضل التحركات الدبلوماسية لجلالة الملك، والتي يعد استعادة الرباط لمقعدها بالاتحاد الإفريقي، أحد أبرز نتائجه . وهنا تتجلى أهمية الدبلوماسية الحزبية، وقيمته ونجاعته السياسية . لقد بادر الإتحاد إلى عقد ندوة دولية، دعت إليها سكرتارية علاقاته الخارجية وفريقه البرلماني بمجلس النواب، جمعت ممثلين عن الأحزاب الاشتراكية غرب إفريقيا، تم اقتناعها التداول في موضوع ذي راهنية بالقارة، ويتعلق بالتعاون ورهانات الأمن والتنمية، وهو تحد كبير تواجهه هذه المنطقة، وشارك في الندوة زعماء أحزاب من السينغال وبنين ومالي وكوت ديفوار وغينيا وتوغو والرأس الأخضر وبوركينا فاسو. وأسفرت الجهود التي بذلها الحزب عبر الاتصالات بقيادة الأحزاب العضو بهذا المنتظم العالمي عن رفض طلب حركة البوليساريو الذي سبق أن تقدمت به، وكانت ترمي إلى اكتساب صفة العضو العامل، غير أن المؤتمر، اكتفى بوضعها كعضو استشاري لايمتحنها حق التصويت وفق قوانين المنظمة، وهو الوضع الذي لا يختلف عن وضع العضو الملاحظ إلا في تفصيل شكلي يخص تناول الكلمة. إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي تربطه علاقات وطيدة مع الأحزاب الاشتراكية بربوع العالم، يضع ملف وحدة المغرب الترابية في صلب هذه العلاقات، ويعي كل الوعي مسؤولياته المنسجمة مع اختياراته السياسية والفكرية، بأن مكانته بهذا المنسج الأممي، يتعين أن تكون امتدادا لما يناضل من أجله وطنيا، وأن المرحلة الراهنة، تتطلب تظافر الجهود، كل الجهود الدبلوماسية، كي تتعزز مكانة بلادنا، وتنتصر قضيتنا الوطنية.

واعتبر المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، برئاسة الكاتب الأول للحزب، في اجتماعه يوم الأحد 13 أكتوبر 2024 بمناسبة الدخول السياسي الراهن، تزامن مع الخطاب الملكي في افتتاح الدورة الحالية للبرلمان بغرفته عصر يوم الجمعة الثانية من شهر أكتوبر الجاري، الخطاب الملكي دليلا عمليا ونظريا لفهم العقيدة

الديبلوماسية المغربية في معركة تحسين ما حققه تحرير أقاليمنا الجنوبية وبيع المواجهات أيا كانت طبيعتها، ديبلوماسية كانت أو أمنية أو عسكرية، في متابعة معركة الوحدة وصيانتها.

كما اعتبر انتقال المغرب من التدبير إلى التغيير، المفتاح السياسي والديبلوماسي والممر الإيجابي، في استقراء صيرورة معركة وحدتنا الترابية، التي أبان فيها المغرب عن تدبير رائع ومسؤول لكل ما سبق، وانتقل من بعده إلى تغيير معادلة الحل، على قاعدة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، وبناء على المبادرة الصائبة والاستباقية الناجعة، مع تمكين هذا الأفق بكل أسباب النجاح من خلال إقناع المجتمع الدولي، وفي قلبه العواصم الفعالة في القرار الدولي بصلابة الموقف المغربي، وهو ما تم تنويعه بتحقيق مكتسبات حاسمة، كزمت الحق الترابي المغربي وأنصفت بلادنا بالانتصار لعدالة قضيتنا والاعتراف بمغربية الصحراء التي دخل مسارا دوليا حتميا لا تراجع فيه، يركي من قوة الروح والحدوية التي تميز المغاربة في الداخل والخارج، من أجل وضع حل لهذا النزاع الإقليمي.. والاعتراف بالتبوية الملكي بالديبلوماسية الحزبية،

على قدم المساواة مع الديبلوماسية البرلمانية والرسمية، وهو ما يعد إشادة ملكية سامية بما تبذله القوى الوطنية الجدية في سبيل خدمة الهدف الوطني الأسمى، بالتراجع والمواجهة والحضور القوي في المحافل ذات الصلة، وهو ما داب عليه الحزب منذ تاسيسه، وأيا كان موقعه من الخارطة السياسية الداخلية، أغلبية أو معارضة. واعتبر المكتب السياسي، منجزات الاتحاد، في كل المنظمات والهيات والتجمعات والتنسيقات، العربية والقارية والدولية، رصيدا وطنيا حيا في الدفاع عن وحدة التراب وعن كينونة الإنسان، يدخل في خانة ما تم تفضيحه من طرف ملك البلاد. ويعزز الاتحاد في السياق ذاته، بتجاوب كل الاشتراكيين في العالم مع إرادته في استقبال الأمانة الاشتراكية، لعقد اجتماعات هيئاتها التقريرية.

وحصل الاتحاد الاشتراكي على عضوية أهم هيئات الأمانة الاشتراكية: لجنة الأخلاقيات المسؤولة عن العضوية ولجنة المساواة، تم اختيار النائبة البرلمانية وعضو المكتب السياسي عائشة الكرجي بلجنة المساواة بالأمانة، التي يترأسها بيدرو سانتيز، ورئيسة الأمانة الاشتراكية للنساء جانينيت

كاميلو، كما وقع الاختيار على مشيخ القرقرى، عضو المكتب السياسي للاتحاد، لعضوية واحدة من أهم لجن الأمانة، وهي لجنة الأخلاقيات، وقد كان مشيخ من بين ثلاثة أفاقرة انتخابوا لعضوية هذه اللجنة، وهي تتكون قانونا من 15 عضوا من بين الأحزاب العضو في الأمانة والمنظمات الشقيقة لها، تنتخبها المجالس الأمانة الاشتراكية، ومن مهام هذه اللجنة، البت في طلبات العضوية والانضمام إلى الأمانة، كما تسهر على احترام الميثاق الأخلاقي للأعضاء، وهي التي توصي بقبول أو رفض قرارات الانضمام ومدى احترام أصحابها للميثاق المذكور. أما بخصوص لجنة المساواة فهي تعتبر من أهم لجن الحكامة والمراقبة داخل هذا الجهاز، وهي اللجنة الوحيدة التي يترأسها بيدرو سانتيز داخل الأمانة الاشتراكية، وعلى الصعيد العالمي هي من ضمن الأجهزة التي تقدم الدعم والمقترحات لمختلف المستويات. اختيار المغرب في شخص الاتحاد الاشتراكي هو تعبير عما حظي به من احترام لكونه يمثل نموذجا للترام الإيجابي للسياسات الوطنية والتشريعية التي دافع عنها الحزب.

وردة اشتراكيي العالم تزهر في المغرب

الاشتراكي بإسبانيا وأسيا وأمريكا اللاتينية من الأعضاء من جمهورية الدومينيكان والمكسيك وكولومبيا وفنزويلا ...

في دجنبر 2023 استضافت الشبيبة الاتحادية، هند مغيت رئيسة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي «البيوري» في لقاء مفتوح بمقر الحزب بالرباط، بحضور عضوي المكتب السياسي، حولة لشكر وأحمد المهدي المزوري، وهي أول مرة في تاريخ «البيوري» تقدم رئيستها عرضا مفتوحا أمام الشبيبة الاتحادية.

ونظم المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين الدورة الأولى من ملتقى مسؤولي المنتدى تحت شعار: «الأجندة التقدمية لحقوق الإنسان الأساسية: الوصول إلى المياه، الأمن والحريات، بمشاركة 20 برلماني من إفريقيا أمريكا الجنوبية وأوروبا أيام 8-7-9 سبتمبر 2024 بعاصمة المملكة المغربية - الرباط بالمقر المركزي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية .

إنه حدث عظيم... ولعل الأهمية التي يحظى بها هذا المحفل الشبابي التمثيلي داخل المنسج الشبيبي الاشتراكي أو في الفضاء الديموقراطي العالمي، تنأت من الموقع الذي صار يحلته الاتحاد الاشتراكي داخل أكبر تجمعات الاشتراكية الديموقراطية في العالم (الأمانة الاشتراكية)، التحالف التقدمي، والذي تفرع عنه العديد من الديناميات الجديدة ذات الأثر الواضح في علاقة بلادنا مع جزء كبير من صناعات القرار الدولي «رسالة الاتحاد؛ ولا بد من التذكير بأن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يظل الحزب الوحيد في شمال إفريقيا، العضو في الأمانة الاشتراكية، الذي حافظ على تواجدته المؤسساتي .

فهو عكس العديد من الأعضاء في هذه الأمانة، الذين رحلوا برحيل أنظمتهم، كما في تونس ومصر، ظل قائما، وحافظ على وجوده المؤسساتي الذي يجعله شريكا فعليا لكل الاشتراكية ؛

ولعل أبرز ما يهيم التحول الذي يحصل، بفعل دينامية شباب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومنتخبه وممثلها في هذه المنظمات الشبابية الدولية، هو منسوب الفعل الميداني خدمة لتجويد العلاقة بين بلادنا وشباب العالم الاشتراكي .

وليس سرا في هذا الباب ما حصل من تحولات تهم شبيبة العالم الاشتراكي (البيوري)، في ارتباطها مع قضية المغرب الأولى، ولا المساحات التي «حررتها» شبيبة الاتحاد الاشتراكي في السنوات الأخيرة داخل هذه المنظمة، والتي جعلت صوت بلادنا مسوعا في الأوساط الاشتراكية الدولية بكل مستوياتها .

بالقوة لمصالح الآخرين، أو التهديد بالمس باستقراره وأمنه . فالجبهة الداخلية كانت وما زالت هي الحصن الحصين لهذا البلد عبر مختلف المراحل، التي شهدتها المعركة الوطنية من أجل وحدتنا الترابية وبناء دولة المؤسسات، حيث كانت قوة البيت الداخلي هي أقوى ورقة يمتلكها المغرب في مواجهة خصومه، وبدون شك سيستمر هذا المعطى حاضرا إلى اليوم، مهما تغيرت السياقات الوطنية الدولية والإقليمية الحالية . لذلك فإن المهمة الأكبر للأحزاب والحكومة والبرلمان والنقابات والإعلام بنقيته العمومي والخاص، هي تعزيز الجدار الوطني كل من موقعه، فالجبهة الداخلية القوية هي أفضل سلاح دفاعي ضد الأخطار الخارجية ...

31 ماي 2023 بمراكش تم انتخاب الحسن لشكر نائب رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب رئيسا للشبكة الدولية للبرلمانيين الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين، وذلك خلال انعقاد المؤتمر الدولي للبرلمانيين الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين .

في 20 أكتوبر 2023 عقد المنتدى الدولي للبرلمانيين الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين اجتماعه الدوري بدعوة من رئيسه الحسن لشكر . يومي 10 و 11 نونبر 2023 نظم الحزب الاشتراكي الأوروبي مؤتمره بمدينة مألقة الإسبانية، وهو موعد سنوي ينتخب من خلاله قيادة الحزب ويحين كذلك خلاله توجهاته وأجندة عمله .

الاتحاد الاشتراكي (العضو الملاحظ في الحزب الاشتراكي الأوروبي) حضر ممثلا بكل من الأخت رئيس لشكر (مسؤولة العلاقات الخارجية للحزب ونائبة رئيس الأمانة الاشتراكية) والأخ المهدي المزوري (ممثل الاتحاد الاشتراكي لدى الحزب الاشتراكي الأوروبي) . وشاركت الشبيبة الاتحادية في المؤتمر الدولي للشباب ومهرجان «البيوري» الذي أسفر عن انتخاب قيادة جديدة من أجل مواصلة الدفاع عن مختلف القضايا التي تناقش داخل المؤتمر .

وتم تقديم ترشيح هند قصيور، منسقة العلاقات الخارجية، من أجل تقلد صفة عضو لجنة المراقبة لتحل على 96 صوتا ، بالتالي تريح الشبيبة الاتحادية هذه العضوية التي غابت عنها لسنين طويلة لتعود إليها من الباب الواسع ...

وعقد وفد الشبيبة الاتحادية العديد من اللقاءات الثنائية مع وفود مختلف المنظمات الشبيبية المشاركة بداية بوفود عدد من أصدقاء الشبيبة الاتحادية بإفريقيا من الراس الأخضر وأنغولا وبوركينا فاسو ومالي والكونغو وقارة أوروبا مع شبيبة الحزب العمالي



عبد السلام المساوي

«يعتد الاتحاد الاشتراكي بتجاوب كل الاشتراكيين في العالم مع إرادته في استقبال الأمانة الاشتراكية، بحضور 80 حزبا من مختلف القارات ومشاركة أزيد من 250 مشاركا، لعقد اجتماعات هيئاتها التقريرية، ذلك حسب الأجندة التالية :

اللجنة الإفريقية للأمانة الاشتراكية، يومي 17 و 18 دجنبر 2024.

مجلس الأمانة الاشتراكية للنساء، يومي 18 و 19 دجنبر 2024.

مجلس الأمانة الاشتراكية، أيام 20 و 21 و 22 دجنبر 2024.

بؤمن الاتحاد الاشتراكي بأن الاشتراكية الديموقراطية هي البديل الضروري لمعالجة الاختلالات الاجتماعية، وإحدى مداخل الحدائة واستدراك التأخر التاريخي، فالاشتراكية ترتبط بالفضاء العقلي للحدائة، ومن هنا، أمن الاتحاد الاشتراكي، بضرورة تحيين الاشتراكية كمثال يفك ارتباطها بمنادج معينة وبالحفاظ على الشحنة الفكرية التي قامت عليها، أي التثبيت بالأرضية الحدائية الثقافية للاشتراكية وخلفياتها الفلسفية الأتوارية ...

لقد اقتنع الاتحاد الاشتراكي أن كل معاودة للاشتراكية كمنظومة إيديولوجية تطرح الانتماء إلى الحركة التاريخية للاشتراكية لا إلى رمز من رموزها أو نموذج من نماذجها، وهذا يقتضي إدماج الثقافة الليبرالية والديموقراطية السياسية ضمن المنظومة الاشتراكية، والاعتراف بالسوق في إطار تحقيق العدالة الاجتماعية والقبول بالعمل ...

إن اشتراكية قائمة على المحاسبة وعلى المعرفة بالمعطيات لعصرنا بإمكانها أن تخفف من الأثر السلبي للمولمة (التفكير، تهديد الديموقراطية، سيادة المال والثقافة البرصوية...) الاشتراكية مشروع يتطلب جهدا

وصراعا في البناء والتقويم لتجنب الجمجم الانكسار والانقسام، ولأجل أنسنة السوق وتخليقه، فالاشتراكية مطالبة أمام انبعاث الراسمالية من أزماتها، أن تتوسل بمعرفة المعطيات المستجدة وأن تنتسج بأخلاق اقتصادية وثقافية إنسانية...

يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي ذ. لشكر (إذا كنا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد حسنا منذ عقود خلت في سؤال هويتنا، واعتبرنا أننا حزب يساري وطني، واشتراكي ديموقراطي، يتميز بتنوع رؤاؤه التأسيسية، ويجسد استمرارا لحركة التحرير الشعبية، فإننا في نفس الآن ، كنا نعود من حين لآخر في بعض محطاتنا التنظيمية وكلما دعت الضرورة إلى ذلك، من أجل تدقيق بعض الجوانب المتعلقة بهويتنا السياسية، ولنفتوح الفرصة أيضا على بعض محاولات التمشوئش، والتعظيم، وخط الأوراق في المشهد الحزبي ببلاندا...)

ونقرأ في البيان السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية فاتح شتنبير 2022: «إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إذ يذنبه إلى ضرورة التأهب في قراءة المتغيرات الحالية بعين وطنية فاحصة من طرف مديري الشأن الديبلوماسي، فإنه في الوقت نفسه يدعو تنظيماته وتعبيراته البرلمانية والشبيبية والنسائية إلى التحرك بوتيرة أعلى من السابق، والتحرك داخل كل المنظمات الإقليمية والقارية والدولية من أجل دعم حق بلادنا في السيادة على كافة مجالها الترابي، وحسم هذا النزاع المفتعل لصالح الأمن والسلم اللويلين من مدخل تأمين السيادة الوطنية في مواجهة مشاريع التقسيم التي تعد محالا خصبا لنشاط الحركات الإرهابية ومافيات السلاح والجريمة العابرة للقارات وماسي الهجرة غير النظامية ...»

المعركة الديبلوماسية بشأن قضيتنا الوطنية ليست مهمة حصرية لمؤسسات الدولة بل مسؤولية المجتمع بأكمله ونخبه وثقافته ومثقفيه وبرلمانيه وجمعياته. جاء في الخطاب السامي لجلالة الملك بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين للمسيرة الخضراء المفطرة «إن قضية الصحراء هي جوهر الوحدة الوطنية للمملكة، وهي قضية كل المغاربة، وهو ما يقتضي من الجميع، كل من موقعه، مواصلة التعبئة واليقظة، للدفاع عن الوحدة الوطنية والترابية، وتعزيز المنجزات التنموية والسياسية، التي تعرفها أقاليمنا الجنوبية .

وذلك خير وفاء لقسم المسيرة الخالدة، ولروح مبدعها، والدنا المنعم، لجلالة الملك الحسن الثاني، أكرم الله مثواه، وكافة شهداء الوطن الأبرار .»

إن الديبلوماسية الموازية مهمة جوهريه بالنسبة



الثقافة



حين تتحول السماء إلى قناع: رمزية الهوية والتحول في رواية «قناع بلون السماء» للألماني الأسير «باسم خندقجي»



حسن لمين

ولد باسم محمد صالح أديب خندقجي، في الثاني والعشرين من كانون الأول عام 1983 في مدينة نابلس، بدأ دراسته في مدرسة المعري الابتدائية، ثم حصل على الثانوية العامة من مدرسة الملك طلال، التحق بجامعة النجاح الوطنية لدراسة خاصة قسم العلوم السياسية ثم حول إلى قسم الصحافة والإعلام. أثر مشهد الطفلة إيمان حجوا ابنة الأشهر الأربعة التي قتلها قذيفة دبابة إسرائيلية في حضان والدتها في قطاع غزة، فشكّل مجموعة طلائع اليساريين الأحرار، واعتقل بتاريخ الثاني من تشرين الثاني عام 2004 على يد قوات الاحتلال بعد عملية سوق الكرميل في الأول من تشرين الثاني للعام نفسه، والتي نفذها الشهيد عامر عبد الله من كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، واتهم باسم يانه كان أحد أعضاء المجموعة التي خططت للعملية، فحكّم عليه بالسجن لثلاثة مؤبدات.

بل تتعمق في البحث عن الإجابات، مستخدمة لغة شاعرية رفيعة وأسلوباً سردياً مبتكراً، فكل جملة تحمل في طياتها دلالات عميقة، وكل مشهد هو لوحة فنية تتجسد فيها معاناة الإنسان وتطلعاته. إن الرواية لا تقتصر على طرح الأسئلة، بل تتعمق في البحث عن الإجابات، مستخدمة لغة شاعرية رفيعة وأسلوباً سردياً مبتكراً، فكل جملة تحمل في طياتها دلالات عميقة، وكل مشهد هو لوحة فنية تتجسد فيها معاناة الإنسان وتطلعاته.

«قناع بلون السماء» ليست مجرد رواية، بل هي تجربة قراءة فريدة من نوعها، فهي تدعو للتأمل في واقعنا المعاصر، وتتسالك عن هويتك الخاصة، وعن دورك في صنع المستقبل. إنها رواية عن الصراع، وعن الأمل، وعن الإنسان في مواجهة الظلم والقهر. إنها رواية تستحق القراءة لكل من يبحث عن رواية تتجاوز حدود الأدب التقليدي، وتفوح في أعماق النفس البشرية، وتطرح أسئلة جوهرية عن الوجود والمعنى.

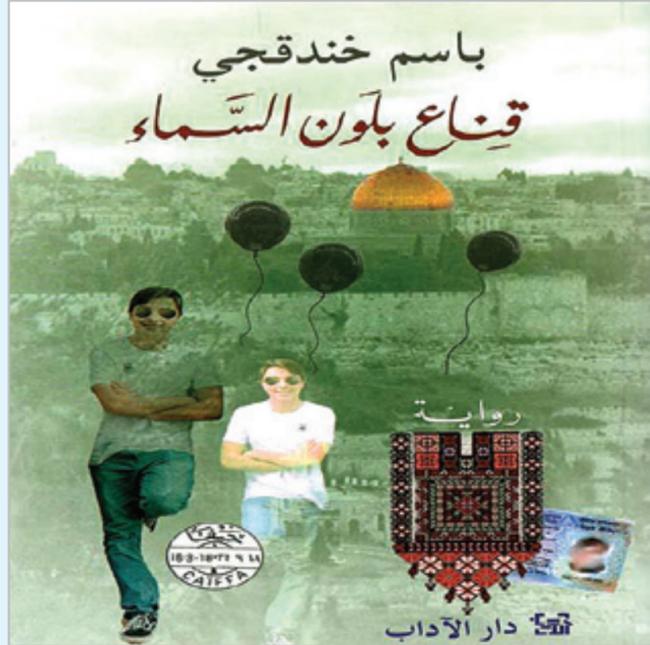
يبدأ خندقجي في رسم مسار رحلة بطله، «نور المشهدي»، الباحث الفلسطيني اللاجئ، الذي أوقعته مصافدات القدر في مواجهة حافلة بالتحديات مع بحثه التاريخي عن «مريم المجديلة»، الشخصية الغامضة التي لا تزال أسرارها مغلقة بستر الزمن. تصطبغ محاولاته بتعقيدات وموانع، يتفقد فيها غيابه شبه تام للمجدلية في التاريخ الرسمي، وإيضاً في التاريخ الذي يبقى صامتاً عن بعض الحقائق.

ولمواجهة هذا الفشل، ويعيداً عن الرواية الشهيرة «شجرة دافنشي» لدان براون، يتخذ نور قراراً شجاعاً: يريد أن يتقن عن أسرار المجدلية بنفسه ويكشف ما خبأته الأزمان. لكن قيود الاحتلال وقوانين الفصل العنصري تجعل تحركاته محدودة، تعيقه عن البحث في المدينة التي يُعتقد أن المجدلية عاشت فيها. وفي ظل هذا الواقع، لا يبقى أمامه سوى الخيّل وسيلة للكتابة؛ إذ أنه يردد، كما يقول، إن «التاريخ في جوهره ليس إلا خيالاً مبرمجاً بالعقل».

لكن حتى الخيال يبدو ميداناً شامكاً لنور، فيسأل نفسه بأسى: «كيف أكتب الرواية؟ وما الأسلوب الذي يجب أن أتبعه للوصول إلى الحقيقة؟» في رواية خندقجي، نجد انفساً أمام لعبة أدبية متداخلة، فبطله، وهو كاتب بحد ذاته، يشرح في كتابة رواية عن كاتب آخر. هذه الحركة التبريرية تثير أسئلة حول طبيعة الإبداع وعلاقته بالواقع، البطل، في هذه الرواية، لا يكتفي ببساطة بسرد قصته، بل يكشف لنا عن أدواته الإبداعية، مثل تسجيلات الموبايل التي تعمل بمثابة بوصلة تحدد مسار روايته. هذه التقنية الروائية تمنح القارئ نظرة ثاقبة على عملية الكتابة نفسها، وتدعوه إلى التفكير في العلاقة المعقدة بين الخيال والحياة.

في البداية، نفوس في عالم الرواية من خلال منظور «نور» نفسه. يسرد لنا أفكاره حول الكتابة، ما يراه صحيحاً وما يرفضه، وكيف يتلاعب بدوات السرد. يتنقل بين الأفكار والأساليب، وكأننا نشهد عملية ولادة النص أمامه. لكن خندقجي، بصفتها صانع هذا العالم، لا يتركنها طويلاً في هذا المنظور الضيق، سرعان ما يسحبنا إلى عالم أوسع، حيث يظهر راو عالم بكل شيء، قادر على التحكم في مصائر الشخصيات وتوجيه الأحداث. هذا الراوي العليم هو من يمنح نور القدرة على التنقل بحرية في القدس، وكأنه يتلاعب بقطع الشطرنج.

يقدم لنا خندقجي حلاً عميقاً لمازق نور. ففي سوق الخضروات، يجد نور معطفاً قديماً يحمل في جيبه مفاجأة غير متوقعة: بطاقة هوية زرقاء باسم «أور شاميرا»، وهو الاسم العبري لنور. هذه البطاقة، التي تربط بطلنا بهوية أخرى، تفتح له أبواباً جديدة.



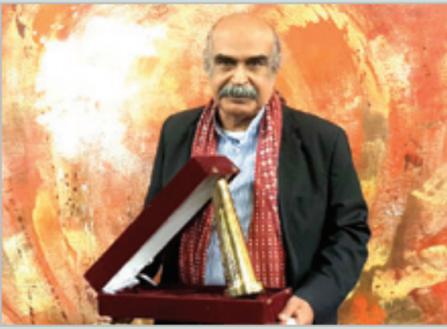
بفضل الشبه الكبير بين نور والإشكنازيين، يستطيع الآن التوغل في قلب المدينة، يحضر محاضرات جامعية ويتجاوز حواجز التفتيش. لكن هذا التوغل ليس مجرد لعبة للأطفال، فخندقجي يدفع بطله إلى مواقف أكثر تعقيداً، إذ يجد نفسه متورطاً في بئحة تنقيب أثري تقوده إلى مكان قريب جداً من المكان الذي يبحث فيه عن أسرار المجدلية. بهذه الطريقة، يربط خندقجي بين الهوية المرذوقة لنور وبين البحث عن الحقيقة. فهل سيدع نور ما يبحث عنه؟ وهل ستكشف هذه البعثة عن أسرار الماضي؟ أسئلة تشدنا إلى أعماق الرواية وتدعونا لمواصلة القراءة.

تستغل رواية «قناع بلون السماء» تقنية التسجيل الصوتي لتقديم شهادة حية على معاناة الشعب الفلسطيني. من خلال رسائل نور إلى صديقه مراد، نتعرف على جوانب الحياة اليومية تحت الاحتلال، ونستمع إلى صرخة فرد واحد تمثل صرخة جيل بأكمله. يقدم الكاتب تحليلاً نقدياً عميقاً لظاهرة الاحتلال، حيث يكشف عن آثاره المدمرة على الهوية الفردية والجماعية. القناع، كرمز، يعكس التناقضات التي يعيشها الفلسطينيون، حيث يضطرون أحياناً إلى ارتداء أقنعة مختلفة للبقاء على قيد الحياة. إن اختيار الكاتب لآفاق مختلفة للقناع يعكس التعددية اللغوية والثقافية في المنطقة، وكيف يمكن أن تستغل هذه التعددية لخدمة أهداف سياسية.

يتجلى إقناع خندقجي في نسج خيوط سردية معقدة، حيث يستعير من مناخ التاريخ والأديان، متنقلاً بسلاسة بين حقب زمنية متباعدة. فبينما تدور أحداث الرواية في إطار زمني قصير، تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ، لتشمل حقب ما قبل الميلاد وأيام السيد المسيح وتلاميذه. هذه الانتقالات الزمنية لا تشعّر القارئ بالانفصال، بل تمنحه تجربة غنية ومتكاملة، حيث تتداخل الأحداث والشخصيات في نسق فني متقن. وتبرز براعة الكاتب في دمج المقاطع البحثية والدينية في نسج الرواية، مما يضيف عليها عمقاً فكرياً وجمالية أدبية لا مثيل لها. يستلهم خندقجي من

باسم خندقجي «قناع بلون السماء»
دار الآداب، 2023 حاز الجائزة العالمية
للرواية العربية (البوكر) لعام 2024

الشاعر البحريني قاسم حداد يتسلم جائزة الأركانة العالمية للشعر لسنة 2024



تسلم الشاعر البحريني قاسم حداد، مساء السبت 14 دجنبر بالمكتبة الوطنية للمملكة بالرباط جائزة الأركانة العالمية للشعر لسنة 2024، التي يمنحها بيت الشعر في المغرب، بشراكة مع مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير، ووزارة الشباب والثقافة والتواصل.

وتسلم الشاعر البحريني الجائزة، في دورتها الـ 17، التي تمثلت، فضلاً عن قيمتها المادية، في درع رمزي لشجرة الأركانة، وشهادة تقديرية، من المدير التنفيذي لمؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير، محمد الكيماخ، ورئيس بيت الشعر في المغرب، مراد القادري، ورئيس لجنة تحكيم الجائزة، عبد الحميد بن الفاروق، خلال احتفالية حضرتها شخصيات من عالم الثقافة والفن والسياسة.

وأكد وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، في كلمة شُرفت في كتيب تم توزيعه بالمناسبة، أن جائزة الأركانة العالمية للشعر "توفر فرصة طيبة لشعراء العالم كي يلتقوا فوق أرض المملكة وهو ما يرسخ مكانتها الثقافية ويعزز حضورها كجهد مفتوح على الخبرات الثقافية والتجارب الشعرية التي تنتصر للإنسان في اللحظة التي يبحث فيها عن معنى لوجوده من خلال بوابة الثقافة والفنون".

وأضاف بنسعيد أن مسيرة الشاعر قاسم حداد تميزت بالبحث المستمر والمتجدد عن الشعر والانتصار له، مشيراً إلى أن "هذه القرابة الأخوية والشعرية تضيف بعداً جديداً للعلاقات السياسية



والاقتصادية والثقافية والتاريخية التي تجمع الشعبين الشقيقين المغربي والبحريني".

من جانبه، أبرز رئيس بيت الشعر في المغرب، مراد القادري، أن بيت الشعر يعتر "بان يكون اسم الشاعر البحريني قاسم حداد ضمن سجلات هذه الجائزة إلى جانب عدد من شعراء العالم، ممن اقتسموا معه قيم الوفاء للكتابة والاستجابة لنداءاتها"، مشيراً إلى أن جائزة الأركانة تواصل سيرها "في الإنصات المرفه إلى الشعر في لحظة قدومه من غابات الدهشة، والانتصار للمشارك الإنساني".

من جهته، قال المدير التنفيذي لمؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير إن هذه اللحظة الثقافية تهدف إلى تكريم التجارب الشعرية المغربية والعربية الدولية التي تنتصر للجمال وللدهشة وتصنع الفرح الإنساني الذي يحققه الشعر والشعراء ويرعاه العشاق والمحضنون والمهتمون بهذا اللون الأدبي.

بدوره، أكد الشاعر البحريني قاسم حداد، في كلمة بالمناسبة، أن الشعر يمثل "حريته الوحيدة والأخيرة"، معرباً عن امتنانه للجنة التحكيم "التي وضعت ثقتها في التجربة الشعرية العربية الجديدة التي أزعج الإتصال بها".

وإضافة إلى عبد الحميد بن الفاروق، ضمت لجنة تحكيم الجائزة في دورتها الـ 17، كلا من الشاعرة فاء العمراني، والكاتب والصحفي المصري سيد محمود، والشاعر نجيب خداري، والشاعر منير السرحاني، فضلاً عن الشاعر حسن نجمي، الأمين العام لجائزة الأركانة العالمية للشعر.

يشار إلى أن قاسم حداد (1948) هو شاعر معاصر ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات الأجنبية، وساهم سنة 1969 في تأسيس أسرة الأدياء والكتاب في البحرين. كما شغل منصب رئيس تحرير مجلة "كلمات"، التي صدرت سنة 1987. وتعتبر جائزة الأركانة العالمية للشعر، التي انطلقت سنة 2002، جائزة للمصادقة الشعرية، يقدمها المغاربة لشاعر يتميز بتجربة في الحقل الشعري الإنساني ويدافع عن قيم الاختلاف والحرية والسلم.



المرأة لتري إمكانية تجميل وجهك، لكن الأمل ضئيل فتعزّز أظفارك في وجهك وتزق بقايا قشور الجلد فتفتح قميصك إلى الأعلى بانتظار انزلاق الشروخ باتجاه عنقك إلى أعماقك، لكن

ما يشبه الشرح

توقف الشرح أو على الأقل معرفة من أين تنبع الندوب. تفكر بإغلاق عينيك لكلك تلغي فكرة النهوض من أمام المرأة خوفا من العيون أو على الأقل قد تتابع شعيرات شاربيك وهي تتساقط وتظهر معاً معالم جرح صغير أخفيتها منذ سنوات الشباب الأولى حتى أنه مع كثافة الشارب نسيته تماماً. ترغب أن تتحسس الجرح، لكن خوفك من ازدياد الوضع سوءاً يجعلك تكتفي بوضع يدك أمام وجهك لتخفي الجرح عن عينيك وعن المرأة أيضاً.

ومع كل حركة سريعة تريد بها سحب يدك من أمام المرأة، إلا وترى الجرح وقد تغيرت معالمه فتشعر بالارتياح لتخلصك منه. اختفاء الجرح القديم يدفعك إلى التفكير في ملامح وجهك الذي يتغير بفعل الشروخ ... وما يضيقك هو نظرة الآخرين إليك، فهل ستقبلون التغيير بسهولة أم أنك ستحتاج إلى تفسيرات لإقناعهم..... إلا أن ما يقلقك هو كيفية التخلص من حياكك الأولى.. تفكر بالاسم الذي ستحملة. أيضاً نوعية الذكريات التي تتلازم مع الملامح الجديدة لتغرسها في أعماقك. تجرب بمخيلتك عدة أشكال ليحاكك الجديدة وأنت تحاول موازنة حجم جسمك النحيل معها. تضايقك فكرة وضع وجهك ذي الشروخ أمام الآخرين. تقرب وجهك من



سعيد أحباب

نقطة صغيرة سوداء على سطح المرأة. تمد يدك بطرف ثوب لتمسح عنها ما تعتقد أنه التصق بسطحها. وتحاول إبعاد يدك على سطح المرأة. من جديد تحقق في المرأة فتظهر بوضوح ندبة سوداء على الخد الأيمن... تمد يدك وتتحسس ببطء جانب الندبة السوداء، فتلتصق بإطراف أناملك قشور من الجلد الذي يحيط بالندبة، والتي تزداد مساحة وتتحوّل إلى ما يشبه الشرخ. وعلى امتداد خدك الأيسر حتى شفتيك، تظهر ندبة أخرى وبسرعة تنزل نحو الأسفل مكونة شرخاً جديداً وباندھاش تحقق في المرأة بانتظار

مركز الجزيرة للدراسات وجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس

مؤتمر دولي : الصحافة الاستقصائية ومنهجية البحث العلمي في تغطية الحروب والنزاعات بجامعة فاس



المؤتمرات الدولية الذي نظمه مختبر الدراسات الأدبية واللغوية وعلوم الإعلام والتواصل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بـفاس، وتحت إشرافه من قبل الأستاذة الدكتورة بفاة بنت عبد الله بفاة، بالتعاون مع مركز الجزيرة للدراسات AL Jazeera Centre For Studies بالكويت، وذلك في إطار مشروع "التجربة العربية في مجال الصحافة الاستقصائية"، وذلك في إطار مشروع "التجربة العربية في مجال الصحافة الاستقصائية"، وذلك في إطار مشروع "التجربة العربية في مجال الصحافة الاستقصائية".

في اليوم الثاني من المؤتمر في جلسة المتحدثين الرئيسيين، قاربت د. منى مجدي عبد المقصود، أستاذة بقسم الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام بجامعة القاهرة، مصر، تجربة الصحافة الاستقصائية في جامعة القاهرة وتأثيرها في الحقل الصحفي معرباً ومهنياً " مدير الجلسة: د. هشام كزوط باحث في علوم الإعلام والاتصال نائب عميد كلية الآداب بوجدة.

في محور " الصحافة الاستقصائية والتكنولوجيا الحديثة مدير الجلسة: د. يونس لولوي، كلية الآداب ظهر المهران، فاس وعرفت الجلسة أربع مداخلات مع مناقشة مضمانيها :

المتدخل د. علي شمس الزينات أستاذ الصحافة والإعلام الرقمي في كلية الإعلام بجامعة اليرموك، الأردن. قدم ورقة بعنوان: "توظيف صحافة البيانات في إنتاج التحقيقات الاستقصائية دراسة تحليلية للتحقيقات الأثرية المنشورة في موقع شبكة "أريج" المتغلغل الصحفيين التونسيين حول توظيف الذكاء الاصطناعي في مراحل الإنتاج الاستقصائي". د. صبرين الإصطفاة، باحثة في علوم الإعلام والاتصال، تونس. "منهج الاستقصاء والاستبيان في الصحافة التلفزيونية: برنامج 45" بالقناة الأولى المغربية. نموذجاً د. بلقاسم السهلي، أستاذ محاضر مؤهل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس المغرب. "تحديات دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الوظيفة الاستقصائية للعمل الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة أ. د. فاطمة الزهراء السيد، أستاذة الصحافة بجامعة القاهرة والأكاديمية الاستقصائية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية مصر.

الجلسة الرابعة محور: بيئة الصحافة الاستقصائية ودورها في تعزيز حقوق الإنسان والعدالة" وشملت أربع مداخلات مدير الجلسة: أ. د. الحسان حجيج، كلية الآداب سايس، فاس: " الصحافة الاستقصائية ودورها في خدمة المجتمع وتقييم تجربة دليل "أريج". المتدخلة د. رنا الصباغ كبيرة محرري مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد الأردن.

" الصحافة الاستقصائية والتحول والعلوم السياسية الديمقراطي: سؤال العلاقة - دراسة الحالة المغربية د. عمر احريش، أستاذ القانون العام بجامعة القاضي عياض بمراتش المغرب.

البيئة القانونية والمؤسسية والسياسية لدعم الصحافة الاستقصائية". د. ياسر يوسف، أستاذ القانون بجامعة بحري الأهلية، السودان.

"الكتابة للصحافة الاستقصائية والاجتماعية ومدخلها النظرية المفسرة: دراسة في الأسس والأساليب د. حفيظ

باوار جديدة تتلاءم مع التطورات التي يشهدها مجال العلوم والتقنيات، حيث لم يعد الإعلام مجرد ناقل للأخبار وناشر لها، بل أصبح صانعا لها وموجها للراي العام".

وهو ما ذهب إليه كل من أ. د. سمير بوزويقة، عميد كلية الآداب سايس بالنيابة ود. مصطفى عمراني ممثل اللجنة التنظيمية للمؤتمر، ورئيس شعبة علوم الإعلام والتواصل حيث أكد على أهمية هذا اللقاء في تزويد مناهج البحث وطرق تدبير النزاعات والحروب من خلال تغطية إعلامية تراعي المصداقية والتحرري وتقديم عرض إعلامي رصين، وكذا تقديم أدوات منهج البحث العلمي كإطار ومدخل للباحثين للنهوض بمجال الصحافة الاستقصائية".

في جلسة المتحدث الرئيس يسر فقراتها د. محمد الركاكي، باحث في علوم الإعلام والتواصل بالرباط، قدم أ. د. الصادق الحماني، مدير معهد الصحافة وعلوم الإخبار بجامعة مكناس، تونس ورقة بعنوان " التجربة العربية في مجال الصحافة الاستقصائية، تونس نموذجاً".

وفي محور « مناهج البحث العلمي ودورها في تعزيز قواعد الصحافة الاستقصائية أراها أ. د. محمد لروؤ عميد كلية الآداب بكناس وتضمنت أربع مداخلات " البحث العلمي في الصحافة الاستقصائية تكريس التخصص الصحفي. المتدخل أ. د. فاء أبو شقرا، أستاذ التعليم البحث العلمي في كلية الإعلام بالجامعة اللبنانية".

د. عبد الله سالم باخرصة، محاضر بقسم الصحافة والإعلام في جامعة حضرموت، اليمن عنوان المدخل "المنهجية العلمية وعلاقتها بعمق المضامين الاستقصائية للتحقيقات الصحفية في اليمن" مناهج الاستقصاء الصحفي وأثرها في تعزيز جودة التحقيقات الاستقصائية». محمد كريم بوخصاص، أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة المولى إسماعيل بكناس المغرب تطبيقات المنهج العلمي في تقارير " استقصائية عربية وعالمية: تحليل نقدي". د. عزام أبو الحمام، باحث في علوم الإعلام والاتصال الأردن. حيث جرت مناقشة لمختلف مضمين العروض الأربع.

أما في محور " أخلاقيات العمل الصحفي الاستقصائي وتحدياته في زمن الحروب والنزاعات يسر فقراتها أ. د. لقاء مكي، باحث أول بمركز الجزيرة للدراسات، وتضمنت أربع مداخلات " أخلاقيات الصحافة الاستقصائية في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية". أ. د. سليمان صالح، رئيس قسم الصحافة سابقاً بكلية الإعلام في جامعة القاهرة، مصر. " المعايير الأخلاقية والضوابط المهنية في الصحافة الاستقصائية في زمن الحرب" المغرب نموذجاً. د. عبد الصمد جطوي باحث علوم الإعلام والاتصال، أستاذ زائر في الصحافة الاستقصائية: بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة المغرب.

" الصحافة الاستقصائية في زمن الحرب سعي نحو العدالة وسط التحديات". د. مرفت الشططي باحثة في علوم الإعلام والاتصال، تونس.

"استخدام الصحفيون لشبكات التواصل الاجتماعي

عزيز باكوش

شكل موضوع "الصحافة الاستقصائية ومنهجية البحث العلمي في تغطية الحروب والنزاعات" على مدى يومين بفاس - المغرب محور مؤتمر دولي ضم نخبة من الخبراء والأكاديميين وأستاذة الجامعة في مجال الصحافة والإعلام بتعلق الأمر بحث علمي له راهبته عرف مشاركة معتبرة من مختلف الجامعات العربية والمراكز البحثية مثل مصر وتونس والأردن ولبنان والعراق والجزائر واليمن المغرب وقطر وتركيا.

المؤتمر الدولي الذي نظمه مختبر الدراسات الأدبية واللغوية وعلوم الإعلام والتواصل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، واحتضن فعالياته مركز الدراسات والتكوين بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس بشراكة مع المؤتمر الدولي حول "بشراكة مع مركز الجزيرة للدراسات AL Jazeera Centre For Studies بالكويت بالكويت تدارس على مدى يومين 5 و4 جندب الجاري مهنة الصحافة بتجربتها اللبغ السبل لممارستها مبرزا ما للصحافة الاستقصائية على نحو خاص من أهمية في حقل الصحافة والإعلام، ما حفر التجارب المعروضة وافتتاحها على إدراج الصحافة الاستقصائية ضمن المناهج الدراسية بمختلف المعاهد والمؤسسات الموضوعاتية بالمغرب.

وتضمن برنامج اليوم الأول الأربعاء 4 جندب 2024 الجلسة الافتتاحية الأولى وترأسها د. محمد الزوهري أستاذ عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس وعرفت كلمات افتتاحية لكل من أ. د. مصطفى اجاعي، رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله الذي اعتبر الحدث فرصة حقيقية أمام الطلبة الباحثين في مجال الإعلام والتواصل سواء للاطلاع على المستجدات والتطورات المتسارعة في الحقل الإعلامي عامة أو في مجال الصحافة الاستقصائية على وجه الخصوص، مركزا على أهمية الصحافة الاستقصائية في ارتباطها بمناهج البحث العلمي والذكاء الاصطناعي وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من القضايا والمحاور المقترحة للبحث والدراسة مؤكدا في السياق ذاته حرص الجامعة على تحقيق الأهداف الكبرى المتسقة مع رؤية الإصلاح والتنمية الشاملة، في المجالات البحثية والتعليمية والمجتمعية.

د. محمد المختار الخليل، مدير مركز الجزيرة للدراسات من جهته اعتبر المؤتمر فرصة سانحة وعنوانا بارزا لبناء وتعزيز التعاون العلمي والبحثي بين المركز والمؤسسات الجامعية المغربية، اللقاء يشكل فرصة للوقوف عند العلاقة بين الصحافة الاستقصائية ومنهجية البحث العلمي مع الباحثين والمختصين في المجال، من أجل الوصول إلى صحافة استقصائية قائمة على منهجية علمية، وتؤدي دورها المطلوب، خاصة في تغطية النزاعات والحروب بمصداقية وموضوعية.

من جهته، أبرز مدير مختبر الدراسات الأدبية واللغوية وعلوم الإعلام والتواصل، د. محمد القاسمي، أن المؤتمر ينفق في سياق عالمي خاص بتجه فيه الإعلام إلى النهوض

المخرج حميد زيان يحكم مسابقة الأفلام الروائية القصير بمهرجان ابن جرير السينمائي



المغرب 08. "غليان" أخرج "منير علوان" المغرب 12. "رماد" أخرج "سليمان الخليلي" سلطنة عمان 20. "يوم او بعض يوم" أخرج "بنجاب خليل إبراهيم" 15. "نقات زمن" أخرج "مهدي علمي" المغرب 15. "صرخة" أخرج "جبير مجاهد" المغرب 08. "الجدارية" أخرج "سعد صابر الإدريسي" المغرب 08.

سهام القرشاي

يتراس المخرج السينمائي المغربي حميد زيان لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، للدورة العاشرة لمهرجان ابن جرير السينمائي، والذي سيقام من 19 إلى 22 جندب 2024. وتضم هذه اللجنة في عضويتها، كل من الممثل هشام بهلول، والممثلة سناء موزيان، والسيناريست لمغربي نعمة من المغرب، ثم السيناريست هيثم سليمان من سلطنة عمان. وكانت إدارة المهرجان، توصلت مؤخرا، ب 115 فيلما ما بين الروائي والوثائقي، تم اختيار 16 فيلما روائيا قصيرا، و7 أفلام وثائقية قصيرة للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان والتي ستبث على جوائز المهرجان.

والأفلام الروائية القصيرة هي:

"أنين صامت" أخرج "مريم جبور" المغرب 20. "مول التلفزيون" أخرج "حمزة عاطفي" المغرب 25. "ورى لبحر" أخرج "أمال سعدبوه" موريتانيا 16. "الحقيقة" أخرج "أنخضر الحدادوي" المغرب 08.

الفقيه بن صالح تستضيف المهرجان الدولي كناوة للموسيقى التراثية



بمناسبة ذكرى تقديم وثيقة الاستقلال، وبعد النجاحات التي حققتها في تظاهرات فنية وثقافية داخل وخارج المدينة، تنظم جمعية شباب الغد للثقافة والتنمية الاجتماعية في الفقيه بن صالح النسخة الأولى من المهرجان الدولي كناوة للموسيقى التراثية من 11 إلى 14 يناير 2025.

هذه الدورة، التي ستقام تحت شعار "الموسيقى الكناوية.. تراث عالمي مغربي وإرث حضاري"، تحمل اسم الفنان القدير لمعلم مصطفى باقبو، عضو مجموعة جيل جيلالة.

ووضعت إدارة المهرجان برنامجا فنيا غنيا يقوم على خمسة مبادئ أساسية: الاحترام، الوحدة، التبادل، الإبداع، والانفتاح. يعكس هذا البرنامج روح المهرجان ورغبته في الاحتفاء بالتنوع الثقافي المغربي. وستعريف النسخة الأولى مشاركة وازنة لفرقة موسيقية من السنغال كضيف شرف، إلى جانب عروض موسيقية لفرق كناوية وتراثية من مختلف المدن المغربية. إضافة إلى العروض الموسيقية، يتضمن المهرجان أنشطة متنوعة تشمل ورشات تكوينية في الموسيقى، تركيبات لشخصيات وازنة في المجال الفني، ومعارض للفلكلور الكناوي والمنشآت المحلية.

وتسعى هذه الأنشطة إلى تحقيق أهداف المهرجان المتمثلة في تحفيز الفنانين الكناويين على الإبداع والإنتاج الموسيقي، وخلق فضاء للتبادل الثقافي، وتعزيز السياحة المحلية.

يمثل هذا المهرجان محطة ثقافية مميزة تسلط الضوء على الفقيه بن صالح كوجهة ثقافية وسياحية مميزة،

إضرابات تزيد من معاناة المرضى وتعمق ألامهم المستشفيات والمرافق الصحية العمومية بدون أطباء غدا الثلاثاء ويوم الأربعاء

على أن «الطبيب ومعه المريض المغربي صارا يرفضان سياسة الترفيع الصحي والتجميل الإعلامي لواقع كارثي داخل جل المؤسسات الصحية عنوانه غياب المعايير الطبية لعلاج المريض المغربي، والنقص الحاد في الموارد البشرية والمعدات الطبية والبيوطبية، والافتقار لشروط الممارسة الطبية السليمة، والاستهتار بأبسط حقوق الطبيب المغربي رغم كل التضحيات وتكرار الذات وحجم المعاناة التي تتكبدتها هاته الفئة يوميا».

وخصص المجلس الوطني للنقابة شقاً مهما من نقاشاته لقانون الإضراب، الذي تم نفعته بـ «التكيلي» لأنه «يقيّد الحق الدستوري في ممارسة الإضراب»، وأفضا في نفوس الوقت السعي لـ «فرض الأمر الواقع بالنسبة لقانون التقاعد»، مؤكدا «الانخراط التام للنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام في جميع الخطوات النضالية للجهة المغربية ضد قانوني الإضراب والتقاعد بصفتها عضوا مؤسسا للجهة».

معها ستنتظم كذلك وقفات احتجاجية جهويا وإقليميا، فضلا عن توقيف جميع الفحوصات الطبية بمراكز التشخيص من 30 دجنبر 2024 إلى 03 يناير 2025، ومواصلة خطوة إضراب الأختام الطبية، مع المشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية بالرباط ضد قانوني الإضراب والتقاعد يوم الأحد 29 دجنبر 2024، إلى جانب الاستمرار في الأشكال الاحتجاجية السابقة المتمثلة في الإمتناع عن تسليم شواهد رخص السياقة وعن منح جميع أنواع الشواهد الطبية باستثناء شواهد الرخص المرضية، ومقاطعة برنامج «أوزيكس» وكل البرامج المشابهة له، وكذا مقاطعة حملة الصحة المدرسية لغياب الحد الأدنى للمعايير الطبية والإدارية وغيرها من الخطوات الاحتجاجية الأخرى.

وكان المجلس الوطني للنقابة الذي انعقد مؤخرا قد انتقد ما وصفه بـ «الوضع الكارثي لقطاع الصحة العمومية»، مستنكرا «غياب رؤية سياسية حقيقية وصادقة لإنقاذ الوضع، خصوصا أمام افتقار أصحاب القرار العمومي إلى أي خارطة طريق واضحة للإصلاح»، مشددا



كل تفاعل رسمي مع الاحتجاجات السلمية التي يتم القيام بها منذ مدة. وشدد المتحدث على أن الإضرابات المسطرة ستشهدها جميع مصالح المؤسسات الصحية باستثناء أقسام المستعجلات والإنعاش، مبرزا بأنه بالموازاة

وحيد مبارك

قرر أطباء القطاع العام خوض إضراب وطني آخر غدا الثلاثاء ويوم الأربعاء، وهو الشكل الاحتجاجي الذي يمتد ليومين والذي يأتي استمرارا لإضرابات سابقة وأخرى لاحقة، إذ تبين كل المؤشرات على أن المرافق الصحية والمستشفيات العمومية بمختلف مستوياتها سيتواصل بها الإضراب بالنظر إلى استمرار إغلاق وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لأبواب الحوار في وجه النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، التي اختارت كرد فعل على تجاهل مطالبها، وفقا لتصريح مصدر نقابي لـ «الاتحاد الاشتراكي»، الدعوة لخوض سلسلة من الإضرابات، ستستمر بخوض إضراب وطني الأسبوع المقبل وهذه المرة لثلاثة أيام، الثلاثاء، الأربعاء والخميس 24 و 25 و 26 دجنبر 2024.

وأوضح قيادي بالنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام في تصريحه للجزيرة، بأن الأسبوع

إلى جانب مشروع القانون المتعلق باللجوء

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تدعو إلى تسريع إصدار مشروع القانون المتعلق بالهجرة

سجلات الحالة المدنية، والمواكبة الإدارية، وتحديد الاحتياجات الخاصة لطالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرين في وضعية صعبة، مع توثيق السلوكات التي قد تكون تعسفية والتي قد تطال هذه الفئات ورفع توصيات بشأنها إلى الجهات المعنية...

هذا، وخلص تصريح المنظمة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان إلى مجموعة من التوصيات ذات الطابع الاستعجالي الموجهة إلى الجهات المعنية كالمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وزارة الداخلية، الإدارة العامة للإحزاب الوطني... أهمها تقوية الإطار المرعي القانوني لتدبير شؤون الهجرة واللجوء وملاءمته مع الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، التسريع بإصدار مشروع القانون رقم 72.17 المتعلق بالهجرة، مشروع القانون رقم 66.17 المتعلق باللجوء وشروط منح، مائة مساطر الإبعاد والطرده وفق المادتين 22 و 23 من الاتفاقية الدولية لحماية العمال المهاجرين وأسرهم، تعديل مدونة الشغل بما يكفل حقوق الأجانب وفق الاتفاقيات الدولية، وضع تدابير من أجل إدماج المهاجرين واللاجئين واللجوء إلى الحقوق الأساسية (الصحة، التعليم، السكن، الشغل، اللجوء إلى العدالة) بدون تمييز، إصدار قانون خاص بمناهضة كل أشكال التمييز والكرهية والعنصرية، دعم وإشراك جمعيات المجتمع المدني لإنجاز برنامج للمساعدة القانونية واللاجئين، وفي إطار التعاون مع المنظمات غير الحكومية والمهاجرين، والنهوض بالحقوق المسجونين من اللاجئين وطالبي اللجوء للمهاجرين، مع الأخذ بعين الاعتبار عامل الاتصال الخارجي بذويهم وبمعارفهم.



إصدار بلاغات وبيانات، الترافع لدى الجهات المعنية برفع مذكرات وتوصيات من أجل الحماية والنهوض بالحقوق الأساسية لهذه الفئات، كما تعمل على إبرام شراكات مع جهات مختصة ومعنية بحماية المهاجرين واللاجئين. وفي هذا الإطار نذكر بالشراكة المبرمة سنة 2007 بين المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ومكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمدينة الرباط، التدخل لدى الجهات المختصة من أجل الحيلولة دون ترحيل طالبي اللجوء واللاجئين وإبعادهم إلى الحدود، المصاحبة القانونية لطالبي اللجوء واللاجئين للحصول على بطائق التسجيل أو الإقامة وتجديدها، وعلى عقود الإيجار والتسجيل في

ملفاتهم لدى هذا المكتب منذ 2014 ولم يحصلوا على بطائق اللجوء».

وتكر تصريح المنظمة الحقوقية في اللقاء الصحفي، الذي عرف حضور عدد من ممثلي المجتمع المدني والإلكترونية والورقية، بالاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب في مجال حقوق الإنسان ومنها ذات الصلة باللاجئين واللاجئين والمهاجرين والمهاجرين، وبيدستور 2011 الذي أكد على تمتع الجميع في المملكة بمن فيهم الأجانب بالأمن والحرية والكرامة والمساواة ومقومات العيش الكريم... واستنحضر السياسة الجديدة التي أطلقها المغرب قبل 10 سنوات في مجال الهجرة واللجوء والتي مكنت حوالي 50 ألف شخص من التسوية الإدارية الاستثنائية، وإطلاق الاستراتيجية الوطنية في مجال الهجرة واللجوء التي تتوخى تحقيق عدة رهانات أهمها «الرهان الإنساني الذي يركز على احترام حقوق الإنسان ومحاربة التمييز وتدبير تدفقات المهاجرين ومحاربة الاتجار في البشر».

وأشار المتحدث إلى أن المنظمة اختارت قضايا الهجرة واللجوء لتقديمها في هذا التصريح، وعينا منها بما تتعرض له هذه الفئات عبر العالم «من انتهاكات لحقوق الإنسان في ظل التراجعات الدولية لاحترام حقوق المهاجرين واللاجئين، والتي تستهدف خاصة الذين هم في وضعية غير نظامية لأنهم الأكثر عرضة للتمييز والاستغلال والتهميش وسوء المعاملة والحرمان من الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية»، مبرزا بأنها تتابع أوضاع هذه الفئات من خلال صياغة ونشر تقارير موضوعاتية في الموضوع،

سميرة البوشاوني

دعت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان إلى التسريع بإصدار مشروع القانون رقم 72.17 المتعلق بالهجرة، ومشروع القانون رقم 66.17 المتعلق باللجوء وشروط منحه، ووضع تدابير من أجل إدماج المهاجرين واللاجئين واللجوء إلى الحقوق الأساسية (الصحة، التعليم، السكن، الشغل، اللجوء إلى العدالة) بدون تمييز...

وتذكرت المنظمة في تصريح صحفي قدمه رئيس المنظمة الحسن الإدريسي، في لقاء بمدينة وجدة يوم الثلاثاء 10 دجنبر 2024، بمناسبة الذكرى 76 لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بأن المغرب أصبح أرضا للجوء والاستقرار، وبات يستضيف العديد من المهاجرين في وضعية نظامية بلغ عددهم حسب الإحصاء الأخير حوالي 140.000، زيادة على الآلاف من المهاجرين غير النظاميين الذين يصعب تعدادهم بسبب وضعيتهم، وأبرزت بأن عدد اللاجئين وطالبي اللجوء بالمغرب بلغ في منتصف شهر أكتوبر 2024 حوالي 18.436، منهم 9076 شخص معترف به من طرف المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، و9360 طالب لجوء في انتظار البث في ملفهم، كما كشفت بأن عدد اللاجئين الذين حصلوا على بطاقة اللجوء من مكتب عديمي الجنسية واللاجئين التابع لوزارة الخارجية، لا يتعدى 1780 لاجئ «وهو رقم ضعيف بالمقارنة مع عدد اللاجئين»، إضافة إلى 1663 لاجئ من جنسية سورية «توصلوا فقط بوصول إيداع

«الشعلة» واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال ينظمان الملتقى الوطني للمرأة القروية

السياسات الوطنية الخاصة بحماية المرأة، القانون 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء والقانون الإطار الخاص بالحماية الاجتماعية نموذجاً»، بينما تولى الأستاذ ياسين إجانا، رئيس شعبة علم الاجتماع بكلية الآداب بالمحمدية تقديم مداخلة بعنوان «الوضعية السوسيو ديموغرافية للمرأة القروية جهة بني ملال خنيفرة نموذجا».

وأفتتح اليوم الثاني بمدخلة لأستاذة علم الاجتماع بكلية الآداب ببني ملال السيدة عزيزة أخرازي بعنوان «المرأة القروية والإشكالات المرتبطة بالموارد، العقار والعمل القار نموذجا»، ومدخلة لأستاذة علم الجغرافيا بذات الكلية السيدة عبد المجيد آزمو بعنوان «المرأة القروية بين وضعية الهشاشة وتأثيرات التغيرات المناخية». واختتمت الجلسة الثالثة بمدخلة للرئيس المؤسس لجمعية الشعلة السيد عبد المقصود الريشدي تحت عنوان «المرأة والتنمية المستدامة»، وتضمنت الجلسة الثالثة بدورها ثلاث مداخلات علمية، استهلقت بمدخلة للسيدة إبراهيم بنحسو، إطار باللجنة تحت موضوع «المرأة القروية ومسألة اللجوء لمختلف الحقوق الانتخابية من خلال التقرير الذي أنجزته اللجنة حول فعالية المشاركة السياسية للمرأة»، تلتها مداخلة للباحث في العلوم السياسية السيد محمد أبو القاسم تحت عنوان «المرأة القروية ومسار اللجوء للحق في التعليم»، ومدخلة لأستاذة علم الاجتماع بكلية الآداب خديجة القرفاوي تحت عنوان «المرأة القروية ومسار اللجوء للحق في الصحة».

وتلت المداخلات نقاشا مستفيضاً أغنيت بالتجارب الميدانية للمشاركين والمشاركات وتوجت بمجموعة من التوصيات تدعو لضرورة مراجعة الإطار التشريعي الوطني والسياسات العمومية والبرامج الجهوية بما ييسر وصول المرأة القروية لحقوقها.



رجالاً ونساءً، وحكومة ومجتمعاً مدنياً وقاعاً خاصاً. وأكد المتحدث أن قضية المرأة القروية لا تعني النساء وحدهن بل هي جوهر التحديات المجتمعية الشنيعة التي يتطلب تعبئة شاملة تشمل الرجال والنساء والمؤسسات الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، مشيراً إلى أهمية تعزيز مكانة المرأة القروية من خلال التشريعات والسياسات العمومية، وخصصت الثانية للتمكين الاقتصادي للمرأة القروية، بينما خصصت الجلسة الثالثة لولوج المرأة القروية للحقوق الأساسية. وتضمنت الجلسة الأولى التي انطلقت بعد الجلسة الافتتاحية مساء يوم الجمعة ثلاث مداخلات علمية، قدمت الأولى من طرف السيد هشام راضي، المدير التنفيذي للجنة تحت عنوان «حقوق النساء في التشريعات الدولية»، وقدمت السيدة أمال شكور إطار باللجنة نيابة عن الأستاذة البشير المتاقي رئيس شعبة القانون بالكلية المتعددة التخصصات ببني ملال مداخلة بعنوان «التشريعات و



جانج السياسات العمومية وحجر من طرف الثقافات المجتمعية السائدة وما ترتب عن ذلك من ضعف في التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمرأة القروية. وتم اعتماد منهجية لا تقف بالضرورة في محطة التشخيص بل تتجاوزها لفتح آفاق وصياغة المنظرات.

من جهته أشاد رئيس جمعية الشعلة للتربية والثقافة السيد سعيد العزوي بعلاقات التعاون الوطيدة التي تجمع المؤسستين، مشيراً إلى أن اختيار هذا الموضوع يعكس الأهمية التي تحظى بها هذه الفئة عند المؤسستين، أملاً أن يكون الملتقى مساحة للتفكير المشترك لتقديم مقاربات علمية تسلط الضوء على الواقع من زوايا مختلفة تساهم في بلورة توصيات عملية تستجيب لتطلعات المرأة القروية على اعتبار أن المرأة القروية ليست مجرد قضية تهم النساء وحدهن بقدر ما هي قضية مجتمعية تتطلب تضامناً الجميع

مراسلة خاصة

نظمت جمعية الشعلة للتربية والثقافة واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خنيفرة، يومي 6 و 7 دجنبر 2024 بالقرية الفلاحية الجهوية ببني ملال، ملتقى المرأة القروية بجهة بني ملال خنيفرة، في موضوع «المرأة القروية بين إكراهات الواقع وآفاق التمكين»، بمشاركة باحثين وباحثات متخصصين وبحضور نوعي وكبير لمختلف العائلات والمدنية والطلابية المهمة بالموضوع بجهة بني ملال خنيفرة.

في مستهل كلمته، أشاد رئيس اللجنة بالتعاون المثمر الذي يربط بين جمعية الشعلة للتربية والثقافة واللجنة الجهوية منذ مدة قاربت العقدين من الزمن، كما أوضح أن اختيار موضوع المرأة القروية بين إكراهات الواقع وآفاق التمكين، بجهة بني ملال خنيفرة نموذجا، يرجع بالأساس إلى ما توليه المؤسسات من اهتمام وانشغال دائمين بالمرأة القروية بسبب وضعية الهشاشة التي ما زالت تعاني منها، مضيفاً أن اختيار هذا الموضوع الذي يتزامن أيضاً مع الاحتفالات الأممية بمحاربة العنف ضد النساء هو مساهمة من المؤسستين لتسليط الضوء على هذه الفئة النسائية وفتح المجال لمزيد من التحليل والترافع والاقتراح لتجاوز الإشكالات التي لا تزال تعيق ولوجها الفعلي لحقوقها بدون أي تمييز وإدماجها الكامل في السياسات والبرامج العمومية المتعلقة بالتنمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

وأضاف رئيس اللجنة أن الملتقى يضم مداخلات نوعية تعالج الموضوع من زوايا متعددة تجمع بين الدولي والوطني والجهوي من جهة، والتشريعي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي من جهة أخرى، وتتطرق للإكراهات ليس كمسلمات ولكن كقصور من



المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

كيف ستعامل الجزائر الشمالية مع الجزائر الجنوبية في ضوء الوضع الجيوسياسي العالي؟



محمد إنفي

الجمهورية التي يرأسها عبد المجيد تبون ويحكمها العسكري سعيد شنقريحة. وطرحنا للسؤال أعلاه، تبره النجاحات التي حققها المغرب ميدانياً ودبلوماسياً، بالنسبة للجمهورية الجنوبية، فلم يعد أمام مليشياتها سوى إصدار البلاغات العسكرية الوهمية بعد أن وضعت القوات المسلحة الملكية حداً لتحرّكاتهما؛ مما جعل دور هذه الميليشيات محدوداً في حراسة المخيمات بمعية الجيش الجزائري، حتى لا يفر محتجزو تندوف من مخيمات اللذ والعار.

واهتمامنا بهذا الموضوع مرده إلى ارتباطه بالعلاقات بين الجزائر والمغرب باعتبارهما بلدين جارين. ونظراً لما شهدته هذه العلاقات من تطورات عبر العقود الماضية، وما آلت إليه الأوضاع في الجزائر الشمالية والجزائر الجنوبية معاً، فإنه من السهل على ذوي العقول السليمة أن يدركوا بأن الله سبحانه وتعالى يمهّل ولا يهمل. وهكذا، نرى في موضوع احتلاق خرافة الجمهورية الصحراوية تأكيداً للحكمة القائلة: «من حفر حفرة لأخيه وقع فيها». طالع الزمن أم قصر. ونرى، أيضاً، في مال هذه الخرافة تجسيدا وتحقيقاً لمعنى الآية الكريمة «ولا يحق المكر السوء إلا بهله» (صدق الله العظيم).

لقد بنى النظام العسكري الجزائري، منذ نشأته سنة 1962، عقيدته السياسية على العداء للمغرب. وهكذا عمل على تفعيل الأزمات مع العدو المفترض (المغرب) في محطات عدة فبعدما حصلت الجزائر على استقلالها (وهو، في الواقع، مجرد حكم ذاتي)، لجأت سنة 1963 إلى افتعال أزمة مع المغرب، تسببت في حرب عُرفت في التاريخ بحرب الرمال. وقد كان هدف النظام الجزائري من وراء هذه الأزمة، هو إخماد تمدد اندلع في القبائل وفي مناطق أخرى تعبيرا عن عدم الرضا بجمال المفاوضات مع المستعمر (ونحنى النظام الجزائري أن ينشر اتفاق «إبيان» Evian بكل بنوده).

ويحاول النظام العسكري الجزائري وإنصاره أن يلصقوا تهمة إشعال هذه الحرب بالمغرب؛ لكن الرئيس الجزائري الأسبق، السيد أحمد بنيلة، اعترف بالحقيقة (أي بافتعال الحرب من طرف الجزائر) في برنامج «شاهد على العصر» الذي تنتجه وتبثه قناة

الجزيرة القطرية. وهذا الاعتراف من رجل المرحلة يبطل كل الأكاذيب وكل الافتراءات، ويذكرنا نحن أبناء المغرب من مواليد الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، بتلك الصيحة القوية «حكرونا إخواني حكرونا» المرارة.

في سبعينيات القرن الماضي، عرف العداء الجزائري للمغرب ثروته، حيث فكر «الكبارن» محمد «بوخروبة» (الذي سرق اسم الهوارى بومدين الحقيقي ونسبه إلى نفسه)، أن يضع حجره في حذاء المغرب لعرقه مسيره وتحجيم قوته، كما صرح بذلك في محفل رسمي. ولم تكن هذه الحجره سوى حركة انتقامية عرفت في هذه التي أنشأ لها دولة وهمية تحمل اسم الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية على وزن الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وقد دعمه في هذه الخطوة كل من العقيد القذافي والاتحاد السوفياتي وباقي دول المعسكر الشرقي واليسار الشيوعي في العالم.

ولما استرجع المغرب صحراؤه من المستعمر الإسباني بواسطة مسيرة سلمية عرفت في التاريخ بالمسيرة الخضراء، أتى رد فعل النظام الجزائري من خلال تنظيم مسيرة انتقامية عرفت في التاريخ بالمسيرة الكحلثة. لقد لجأ المقبور بوخروبة إلى طرد خمس وأربعين ألف أسرة: أي 350000 مغربيين من الجزائر في صبيحة يوم عيد الأضحى، بعد أن جردهم من أموالهم وممتلكاتهم ورمى أسرهم ويتم أطفالهم (حيث طرد كل مغربي متزوج بجزائرية وكل مغربية متزوجة بجزائري)، والتي بهم إلى الحدود في ظروف لا إنسانية في شهر دجنبر من سنة 1975، والمسيرة الخضراء كانت في شهر الذي قبله (أي في شهر نونبر). وقد تعدد المجرم المدعو الهوارى بومدين أن يطرد عددا يساوي عدد متطوعي المسيرة الخضراء، تعبيرا منه عن غله وحقدته على المغرب. وسبق في هذا العمل الشنيع وصمة عار في تاريخ الجزائر وفي جبين نظامها الجبان، الحدود الحسود. وسبقوا وحقق انتصار ميداني على جاره الغربي، ينسب الجزائريين في صرخة سلفه أحمد بنيلة «حكرونا إخواني حكرونا» بعد الهزيمة الساحقة للجنود الجزائريين في حرب الرمال سنة

1963. فكر الهوارى بومدين في اجتياح الصحراء بدخولها من ثلاث نقط لمباغنة كتّيبات القوات المسلحة الملكية المرابطة هناك، فكانت المعركة المعروفة بـ«امكالة» 1 (وقعت بين 27 و29 يناير 1976)، والتي فر منها قائد قوات المشاة أحمد قايد صالح تاركا إياها بدون دعم، كما أكد ذلك وزير الدفاع الجزائري الأسبق، خالد نزار. وقد فقد الجيش الجزائري في هذه المعركة أكثر من مائتي جندي (هناك كتابات تتحدث عن أزيد من ثلاث مائة جندي) وعدد كبير من الأسرى، وكان من بينهم الملازم سعيد شنقريحة. أما المغرب فقدد 14 جنديا ووقع بضعة جند في الأسر من طرف عصابات البوليساريو.

وبدون الاستمرار في جد الإحداث المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية، تشير إلى أن النظام الجزائري البيئس قد سخر أموال البترول والغاز للنيل من الوحدة الترابية المغربية، تاركا المصالح العليا للجزائر، وفي مقدمتها مصلحة الشعب الجزائري، عرضة للإهمال. وهكذا، تشتت دبلوماسية الشبكات والهبات لشراء الاعترافات بجمهورية تندوف. وللجزائريين أن يقدروا حجم الأموال التي تم تبديدها وتبديرها لمدة خمسة عقود من أجل قضية لا تعني الشعب الجزائري، وفي شيء؛ خصوصا وقد أصبحت الجزائر، اليوم، على حافة الانهيار اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وإعلاميا ورياضيا. أما على المستوى الدبلوماسي، فقد أصبحت تعاني من عزلة قاتلة، خاصة بعد أن اخترق المغرب دبلوماسية بوليساريو أقصد، بعض المعازل التي كانت سندا للأطروحة الجزائرية.

خلاصة القول، الجزائر الشمالية في ورطة حقيقية مع الجزائر الجنوبية. فابناء هذه الأخيرة الذين ولدوا في تندوف، منهم من هم، الآن، في حكم الكهول ومن هم في سن الشباب ومن هم في سن المراهقة وسن الطفولة؛ وكلهم لا يعرفون لهم مولدنا بايوهم غير تندوف ولا دولة غير الجزائر الجنوبية؛ مما يعني أن هذه الأخيرة قد أصبحت أمرا واقعا، كما أشرنا إلى ذلك سلفا، فكيف ستعامل النظام الجزائري مع هذا الواقع، خصوصا بعد أن تمكن المغرب، قانونيا ودبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا، من حشر الجزائريين في ركن يضيق يوما بعد يوم؟

سواء تعلق الأمر بالمنظمات الدولية القائمة، أو القرارات الدولية الحقيقية. - عدم الاعتراف بقرارات محكمة العدل الدولية. - التصفية الجسدية للصحفيين. - هدم مدارس الأطفال والثانويات والكليات والجامعات.

والهدف من كل ذلك يتجلى في إغلاق كل سبل التعليم والتعلم، وتطبيق مفهوم الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، والإبقاء على السيطرة الإسرائيلية.

- واضح جداً من هذه المواقف أن إسرائيل تجد في موقعها فرصة هائلة للمزيد من السيطرة لتحقيق الأهداف التي ظل تنتهاهم في ضوئها يرفض الحلول التي تنص عليها القوانين الدولية للمزيد من التحويلات الاجتماعية والاقتصادية لتحفيز الاستثمار في الإسرائيلي.

لقد تمكنت إسرائيل من السيطرة على الجزء الأكبر من الأراضي الفلسطينية، ويلاحظ تعاقبها بالضفة الغربية، وبذلك ازداد عدد المستوطنات خلال الحرب على غزة، وهذا ما يقصر أن إسرائيل ليس لها أي رغبة لإنجاز أي خطوة تتعلق بالسلام والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتكوين دولة فلسطينية.

وتمر الأيام، وظهر الهوس الإسرائيلي مرة أخرى، وهكذا وجد الصهيونية فرصة ملائمة لبدء الصراع القائم، ونظراً لاختلال موازين القوى بينهما والتشبث بالغلبة العسكرية مما أدى بإسرائيل الكيان المحتل لتجاوز كل الأعراف والقوانين العسكرية هذا بالإضافة إلى رفض كلي لوقف إطلاق النار، وقد وجدت إسرائيل فرصة ملائمة لممارسة الإبادة الجماعية للوجود الفلسطيني؛

- تصفية أطفال فلسطين إنثا وتكورا. - عدم إتاحة الفرص لأي معالجة طبية. - هدم المستشفيات الموجودة. - هدم النيات. - سد الباب أمام أي نوع من القرارات الدولية.

تنظيم كأس العالم 2030 . . رافعة قوية نحو المجد المغربي

القدم 2022 التي استضافتها قطر بمثابة لحظة تاريخية فارقة أخرى. فقد أذهل المغرب العالم بكونه أول دولة إفريقية وعربية تصل إلى الدور نصف النهائي في البطولة. وقد أشعل هذا النجاح غضب المشوق حماسا الأمة العربية من المحيط إلى الخليج وتردد صدها خارج حدودها، فوجد المجتمعات العربية والإفريقية في الاحتفالات بالنصر المشترك في جل العواصم حتى لدى أعداء وحدتنا الترابية في الجزائر وجنوب إفريقيا.

وجسدت تشكيلة فريق 2022، بقيادة المدرب وليد الركراكي، مزيجا من المهارات التقنية النادرة، وأظهر لاعبين مثل أشرف حكيمي وياسين بونو وسفيان بوفال وحكيم زياش قدرتهم على الإبداع والتنمين، في حين لفت نجاح الفريق الانتباه العالمي إلى البنية التحتية لكرة القدم في المغرب ورؤيتها البعيدة المدى.

لقد كان الإنجاز الأبرز الذي حققه المغرب في مجال دبلوماسية كرة القدم هو اختياره لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2030 حيث صادق الاتحاد الدولي (فيفا)، يوم الأربعاء 11 دجنبر 2024، بقرار رسمي، على تنظيم المملكة المغربية نهائيات كأس العالم 2030، في ملفها المشترك مع إسبانيا والبرتغال، وهو الملف الذي حظي بثقة كبيرة من الجهاز اللوصي على الكرة العالمية. ويعكس هذا القرار الهام للغاية المكانة المتطورة التي اكتسبتها المغرب في مجال هذه الرياضة العالمية. فالمغرب قد قترتها على بناء شراكات استراتيجية مع أصدقائها في أوروبا.

إن تنظيم نهائيات كأس العالم 2030 هي مشروع يتماشى مع أهداف التنمية الشاملة في المغرب. وتشمل الاستعدادات تحديدا للملاعب القائمة، وتنشيط ملاعب جديدة، وتعزيز البنية التحتية الحضرية

بجامعة دمشق مكنته من توسيع معارفه وكتابة مؤلفات سياسية وأدبية وتقنية، وأشير إلى بعضها -: ثقافة الاستسلام، قراءة نقدية في كتابات كتعان مكية، حازم صاعغة، صالح بشير، العفيف الأخضر، أمين المهدي، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، 2005؛ هذا بالإضافة إلى قراءته لأدبيات القوميين العرب.

- قراءات في المشهد الفلسطيني، عن عرفات، وأوسلو، وحق العودة؛ وهو الموضوع الذي تخصص فيه وظل يكتب فيه من دون ملل؛ - الخداع الإسرائيلي، رؤية فلسطينية لمفاوضات كامب ديفيد وتوابعها.

وأذكر هنا قوله أن يكون ضيفاً على برنامج «اقواس» الذي كان ينجزه الصديق محمد الهادي، وهو برنامج تلفزيوني حيث تحدث بلال عن العلاقة التي تربطني به منذ التقيت به في بيروت، وعن اهتمامي بالقضية الفلسطينية وتتبعي لمسارها.

وذكر هنا قوله أن يكون ضيفاً على برنامج «اقواس» الذي كان ينجزه الصديق محمد الهادي، وهو برنامج تلفزيوني حيث تحدث بلال عن العلاقة التي تربطني به منذ التقيت به في بيروت، وعن اهتمامي بالقضية الفلسطينية وتتبعي لمسارها.

لقد تمكنت أساطير الصهيونية أن تعيد حبك ولتنطيق الإبادة الجماعية التي لم يعرف التاريخ البشري مثيلاً لها. وكنت شديد الرغبة لقاائه في بيروت، فالتجأت إلى رفاق الديمقراطية ما بيني وبينهم من ضوابط رفاقية، وهكذا تم أول لقاء بيني وبين بلال الحسن في مقر جريدة «السير»، ومعني توصية من لدن نائب حوامة، كان لهذا اللقاء طعمه الخالص، وله تاريخه ومعلمته، إذ تمكنت من تسليمه فذلة من ميدان الحركة التقدمية المغربية، وكان لهذا اللقاء وجهاته وقيمتها التاريخية من عدة جوانب، وبالأخص خلق ارتباط بين الحركة المغربية والحركة الفلسطينية، لقد وجدت صاحبي منشغلا بتحضير صور أول عدد من جريدة «السير»، وكان ذلك في أواخر سنة 1974.

لقد اكتشفت، من خلال الفترة الرمزية التي ضيقها معه، قدرته الفائقة على استحضار للمعلومات وصياغتها. لقد امتلك بلال الحسن ثقافة واسعة ومعرفة أدبية، وهذا ما يفسر تحمُّله لمهام تحريرية لعدد من الجلات الصادرة عن مركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل: شؤون فلسطينية، ومجلة الدراسات الفلسطينية، لا شك أن دراسته

حقوق الإنسان والعدالة المناخية



في ظل التحديات العالمية المتزايدة التي تواجه كوكبنا، برزت قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان كمحاور رئيسية أفضت طابعا عالميا لقضايا تغير المناخ وتفاعله المعقد مع الحقوق الأساسية للأفراد، إذ تجرد كل تقارير الأمم المتحدة وقرارات مجلس حقوق الإنسان التابع لها بالإضافة إلى كل النشاط البيئي أن تزياد المظاهر المناخية القصوى والتكوارث البيئية وارتفاع مستويات سطح البحر، والفيضانات، وموجات الحر، والجفاف، والتصحر، ونقص المياه، وانتشار الأمراض الاستوائية والأمراض المنقولة بالناقل، تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على التمتع الكامل والفعلي للأشخاص بالعديد من الحقوق، بما في ذلك الحق في الحياة، والحق في الحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي، والحق في الغذاء، والحق في الصحة، والحق في السكن، والحق في التنقل، والحق في الثقافة، والحق في العمل، والحق في التنمية.

وأن من يتحمل بشكل غير متناسب الآثار السلبية لتغير المناخ هم الأشخاص والشعوب والمجتمعات التي تعتمد على الأراضي وما تجود به من موارد عيش والتي تعيش أصلا في الأوضاع سيئة بسبب الموقع الجغرافي أو الفقر أو نوع الأوص أو السن أو الإعاقة أو الخلفية الإثنية أو الثقافية، ولم تساهم على مر التاريخ إلا بقل قدر في انبعاثات غازات ثاني أكسيد الكاربون، وتتكدس اليوم العبء الأكبر لفقدان التنوع البيولوجي وتتعرض سبل عيشها ولغاتها وثقافتها للخطر.

في ظل هذه السياقات اختتمت فعاليات مؤتمر الأطراف 29 كالمعتاد هذه السنة بانربيجان، الدولة التي تثير جدلا واسعاً ليس فقط بسبب الميول القليلة في مجال حقوق الإنسان واستمرار التضيق على حرية الرأي والتعبير وتكوين جمعيات أو الانضمام إليها ومنع الاحتجاج السلمي بما في ذلك الاحتجاجات التي تنظمها الجمعيات البيئية وغياب وسائل إعلام مستقلة إلى غير ذلك من مظاهر غياب أبسط الحقوق الأساسية، ولكن أيضا كونها دولة منتجة للوقود الأحفوري إذ تشكل عائدتها حوالي نصف الاقتصاد الأذربيجاني، والغالبية العظمى من عائدات صادراتها. وتشكل شركة النفط والغاز المملوكة للدولة، سوكار (SOCAR)، مصدرا رئيسيا للدخل ومع ذلك، وإذا كان هذا الأمر لا يعني حرمان أذربيجان من بدل الجهود لتحقيق التخصيص التدريجي السريع والعادل من الوقود الأحفوري في استضافتها لمؤتمر المناخ إلا أنه يسائل جديتها في ذلك وفي جدوى اعتقاد مؤتمر يعول عليه العالم لتبني قرارات صديقة للبيئة ليسا إذا علمنا أنه في وقت سابق من هذا العام، أعلن الرئيس علفيف أن خطه لتوسيع إنتاج الغاز، ما يعارض بشكل صارخ مع التزامات أذربيجان بموجب اتفاق باريس، مما يؤثر تساؤلات أيضا حول مدى التزام المجتمع الدولي بالمعايير الأخلاقية والإنسانية في معالجة القضايا المناخية والتناقضات بين سياسات الدولة

المضيفة وسجلها في حقوق الإنسان. لقد أصبح من الضروري أن تتبنى الدول سياسات مناخية تتماشى مع التزاماتها بحقوق الإنسان، ومن المفيد أن يلعب المجتمع الدولي دورا حاسما في هذا السياق، من خلال العديد من الإجراءات الجديدة والتي قد تساهم في الدفع بالدول لمزيد من تكريس حقوق الإنسان وتبني سياسات مناخية تتماشى فعليتها مع أرض الواقع، نذكر منها على سبيل المثال، الحصر، الضغط على أذربيجان وغيرها من الدول التي تنتهك حقوق الإنسان لتحتسب سجلها في هذا المجال كجزء من التزاماتها الدولية، ربط المساعدات الدولية بشروط تتعلق بحقوق الإنسان والعدالة المناخية، لضمان أن الدول المستفيدة تلتزم بمعايير محددة في مجال حقوق الإنسان، تشجيع التعاون بين الدول والمؤسسات الدولية لضمان تحقيق تقدم فعلي في مجال العدالة المناخية وحماية حقوق الإنسان.

إن قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان متشابكة وتتطلب التزاما حقيقيا من المجتمع الدولي لتحقيق تقدم فعلي. إن عقد مؤتمرات من حجم كوب 29 دول مثل أذربيجان يجب أن يكون فرصة لمناقشة كيفية تحقيق التوازن بين السياسات المناخية وحقوق الإنسان، وأن يكون فرصة للتحقق من التزامات أذربيجان بحقوق الإنسان، وتهيئة الظروف للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. إن قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان متشابكة وتتطلب التزاما حقيقيا من المجتمع الدولي لتحقيق تقدم فعلي. إن عقد مؤتمرات من حجم كوب 29 دول مثل أذربيجان يجب أن يكون فرصة لمناقشة كيفية تحقيق التوازن بين السياسات المناخية وحقوق الإنسان، وأن يكون فرصة للتحقق من التزامات أذربيجان بحقوق الإنسان، وتهيئة الظروف للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

إن قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان متشابكة وتتطلب التزاما حقيقيا من المجتمع الدولي لتحقيق تقدم فعلي. إن عقد مؤتمرات من حجم كوب 29 دول مثل أذربيجان يجب أن يكون فرصة لمناقشة كيفية تحقيق التوازن بين السياسات المناخية وحقوق الإنسان، وأن يكون فرصة للتحقق من التزامات أذربيجان بحقوق الإنسان، وتهيئة الظروف للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

إن قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان متشابكة وتتطلب التزاما حقيقيا من المجتمع الدولي لتحقيق تقدم فعلي. إن عقد مؤتمرات من حجم كوب 29 دول مثل أذربيجان يجب أن يكون فرصة لمناقشة كيفية تحقيق التوازن بين السياسات المناخية وحقوق الإنسان، وأن يكون فرصة للتحقق من التزامات أذربيجان بحقوق الإنسان، وتهيئة الظروف للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

إن قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان متشابكة وتتطلب التزاما حقيقيا من المجتمع الدولي لتحقيق تقدم فعلي. إن عقد مؤتمرات من حجم كوب 29 دول مثل أذربيجان يجب أن يكون فرصة لمناقشة كيفية تحقيق التوازن بين السياسات المناخية وحقوق الإنسان، وأن يكون فرصة للتحقق من التزامات أذربيجان بحقوق الإنسان، وتهيئة الظروف للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

إن قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان متشابكة وتتطلب التزاما حقيقيا من المجتمع الدولي لتحقيق تقدم فعلي. إن عقد مؤتمرات من حجم كوب 29 دول مثل أذربيجان يجب أن يكون فرصة لمناقشة كيفية تحقيق التوازن بين السياسات المناخية وحقوق الإنسان، وأن يكون فرصة للتحقق من التزامات أذربيجان بحقوق الإنسان، وتهيئة الظروف للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

إن قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان متشابكة وتتطلب التزاما حقيقيا من المجتمع الدولي لتحقيق تقدم فعلي. إن عقد مؤتمرات من حجم كوب 29 دول مثل أذربيجان يجب أن يكون فرصة لمناقشة كيفية تحقيق التوازن بين السياسات المناخية وحقوق الإنسان، وأن يكون فرصة للتحقق من التزامات أذربيجان بحقوق الإنسان، وتهيئة الظروف للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

إن قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان متشابكة وتتطلب التزاما حقيقيا من المجتمع الدولي لتحقيق تقدم فعلي. إن عقد مؤتمرات من حجم كوب 29 دول مثل أذربيجان يجب أن يكون فرصة لمناقشة كيفية تحقيق التوازن بين السياسات المناخية وحقوق الإنسان، وأن يكون فرصة للتحقق من التزامات أذربيجان بحقوق الإنسان، وتهيئة الظروف للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

إن قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان متشابكة وتتطلب التزاما حقيقيا من المجتمع الدولي لتحقيق تقدم فعلي. إن عقد مؤتمرات من حجم كوب 29 دول مثل أذربيجان يجب أن يكون فرصة لمناقشة كيفية تحقيق التوازن بين السياسات المناخية وحقوق الإنسان، وأن يكون فرصة للتحقق من التزامات أذربيجان بحقوق الإنسان، وتهيئة الظروف للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

إن قضايا العدالة المناخية وحقوق الإنسان متشابكة وتتطلب التزاما حقيقيا من المجتمع الدولي لتحقيق تقدم فعلي. إن عقد مؤتمرات من حجم كوب 29 دول مثل أذربيجان يجب أن يكون فرصة لمناقشة كيفية تحقيق التوازن بين السياسات المناخية وحقوق الإنسان، وأن يكون فرصة للتحقق من التزامات أذربيجان بحقوق الإنسان، وتهيئة الظروف للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

عده حقي

لقد صار كرهة الجمره المشتعلة وهو ابن السنة الثالثة من عمره، عندما غادر مدينته حيفا مع أسرته، مسقط رأسه، وما هو التاريخ بعيد نفس شطط الجمره الحارقة في عصر الحدأة والعصرنة والتكنولوجية وحقوق الإنسان، ومنذ السابع من شهر أكتوبر من السنة الجارية.

تأسيس الفدرالية الوطنية لجمعيات الصحافة الرياضية بالمغرب

أعضاء
المكتب
التنفيذي
للفيدرالية



وتوصيات الملتقى الأول للإعلام الرياضي الوطني، الذي نظمه المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، بتاريخ 9 دجنبر 2023 بشراكة مع جمعيات الصحافة الرياضية، لتأكيد حلم راود أجيالا كثيرة من الإعلاميين الرياضيين، وهو توحيد الصفوف، والذهاب بنا في يد إلى محاوره الجهات ذات الصلة، وطنيا ودوليا، وتمثيل الإعلام الرياضي المغربي أفضل تمثيل لدى كل المعنيين، ومد جسور التواصل مع بقية الجمعيات الصديقة، في أفق فتح المجال بكل مهنية عالية وحرفية متميزة للأجيال الجديدة.

وقال عبد اللطيف المتوكل، الذي حظي بثقة الجمع العام بالإجماع لتولي مهمة رئاسة الفدرالية، إن الهدف من إنشاء الفدرالية هو الدفاع عن حقوق ومكتسبات الجسم الصحافي الرياضي الوطني، والحفاظ له على استقلالته، في توافق تام مع التجارب والقوانين المنظمة لاختصاصات ممثلي الصحافة الرياضية في جميع بقاع العالم، وليس الدخول في صراعات هدامة وتجاوزات تافهة مع أي كان، لأن الهدف الأساس هو توحيد صفوف الصحافيين الرياضيين بالمغرب، بمن فيهم الصحافيون، والمصورون الصحافيون، والمنتسبون، والمراسلون،

في مبادرة تاريخية بدلالات عميقة، وفي أجواء من التعبئة الجادة وروح التوافق والالتزام والمسؤولية، وبحضور مكثف ووازن للصحافيين الرياضيين، ومن زملاء آخرين، ومنتسبين، واصدقاء، ونقابيين، وغوربين، انعقد الجمع التأسيسي للفدرالية الوطنية لجمعيات الصحافة الرياضية بالمغرب، تحت شعار: "استقلالية التنظيم الذاتي للصحافيين الرياضيين التزام مهني ومسؤولية وطنية"، وذلك مساء الثلاثاء 10 دجنبر 2024، بقاعة المحاضرات التابعة لمقاطعة "الصحور السوداء" بمدينة الدار البيضاء.

الاتحاد الرياضي

الاثنين 16 دجنبر 2024 الموافق 14 جمادى الثانية 1446 العدد 13.915

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

عصبة أبطال إفريقيا

الجيش الملكي يذات من كمين مانيما الكونغولي ويحافظ على الصدارة



نقطة هينة لرفاق العربي الناجي بكينشاسا

أخبار الساحة

اليوم بمراكش.. حفل جوائز الكاف

يقام حفل جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" يومه الاثنين 16 دجنبر في قصر المؤتمرات بمدينة مراكش، بداية من الساعة مساء بالتوقيت المغربي.

وقال "كاف" عبر موقعه الرسمي: "قام خبراء كرة القدم الرائدون في إفريقيا بالتصويت لاسماء نجومهم عبر مجموعة من الفئات للرجال والسيدات، بما في ذلك جائزة أفضل لاعب في العام، وأفضل مدرب في العام، وأفضل حارس مرمى في العام، وأفضل لاعب شاب في العام". وتابع: "تضم القائمة الأصلية 30 لاعبا من أفضل اللاعبين في فئة أفضل لاعب للرجال، وقد تم تقليص العدد إلى خمسة، مع الكشف عن الثلاثة الأخيرة... قبل حفل توزيع الجوائز".

وقد فاز بعض من أعظم الأسماء في تاريخ كرة القدم الإفريقية بالجائزة، بما في ذلك الفائز القياسي أربع مرات صامويل إيتو (الكاميرون) ويانيا توريه (كوت ديفوار)، وجورج ويا (ليبيريا) وعبيدي بيليه (غانا)، الذي حصل كل منهما على ثلاثة جوائز.

وفي فئة السيدات، تتصدر النيجيرية أسيسات أوشوالا الطريق بستة انتصارات، أي أكثر بانتصارين من مواطنتها بيرينيتوا نكووتشا.

وقال الاتحاد الإفريقي لكرة القدم إنه سيتم أيضا تكريم أفضل الأندية والمنتخبات الوطنية، وصوت المشجعون لاختيار أفضلهم من بين العبيد من الأهداف الاستثنائية مع جائزة الهدف الأكثر إثارة في عام 2024.

المنتخب الوطني للسيدات يتراجع في تصنيف الفيفا

حافظ المنتخب المغربي النسوي لكرة القدم على مركزه ضمن الثلاثة الأوائل في إفريقيا، واحتلاله المركز 61 في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الصادر يوم الجمعة. وحل المنتخب الوطني، الذي كان يتواجد في المركز 59 في التصنيف الصادر يوم 16 غشت الماضي، في المركز الثالث للترتيب الفاري، خلف نيجيريا التي حافظت على المركز 36 عالميا، وجنوب إفريقيا التي تراجعت ثلاثة مراكز (53 عالميا).

وعلى المستوى العالمي، أنهى منتخب الولايات المتحدة الأمريكية السنة متصدرا الترتيب، فيما تراجع منتخب إنجلترا، الوصيف السابق، إلى المركز الرابع ليحل محله منتخب إسبانيا (+1)، يليه منتخب ألمانيا (الثالث، +1).

وسيصدر التصنيف المقبل للاتحاد الدولي لكرة القدم النسوية في 6 مارس 2025.

المغرب ينظم بطولة العالم للشراع في صنف "التفاؤل"

أعلنت الجامعة الملكية المغربية للشراع أن المغرب حظي بشرف تنظيم بطولة العالم لصنف "التفاؤل"، المقررة من 18 إلى 28 يونيو 2026. وأوضح بلاغ للجامعة أنه تم التصويت، بالإجماع، على اختيار المملكة لاستضافة هذه الظاهرة العالمية، خلال الجمع العام للاتحاد الدولي للشراع، الذي انعقد يوم الخميس بمدينة مار ديل بلاط بالارجنتين. وأضاف المصدر ذاته أن هذه البطولة العالمية، التي ستجرى منافساتها بالنادي الملكي للزوارق بطنجة، ستشهد مشاركة 250 ممارسا في صنف "التفاؤل" لاقبل من 15 سنة يمثلون 60 بلدا.

وأبرزت الجامعة أنه بعد اختياره لاستضافة كأس أمم إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030 لكرة القدم، يجدد المغرب التأكيد على التزامه بتعزيز قيم التنمير والابتكار من خلال الرياضة، مسجلة أن تنظيم بطولة العالم للزوارق الشراعية صنف "التفاؤل" يأتي ليعزز هذا المسار الطموح الذي يسلم الضوء على تفرد المملكة.

ولفتت إلى أن هذا التنمير يشكل خطوة هامة في الدينامية الدولية التي تشهدها المملكة تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، وفي ظل رؤية طموحة تعزز مكانتها كفاعل رئيسي في تنظيم التظاهرات الرياضية الدولية والقارية.

وأشار البلاغ إلى أن المغرب، الذي كان ممثلا بالجامعة الملكية المغربية للشراع في الجمع العام بالارجنتين، يستعد لرفع رافع هذا التحدي وإبراز التزام المغرب مجددا بتعزيز دور الرياضة كأداة للتنمية.

هدف التقدم، ليكتفي الفريقان بتقاسم نقاط المباراة.

يشار إلى أن هذه المباراة أجريت في درجة حرارة بلغت 32 حرارة، بينما وصلت الرطوبة إلى 54 درجة.

وعقب هذه النتيجة، يحتل الجيش الملكي المركز الأول برصيد 5 نقاط، بعدما استهل منافسات المجموعة الثانية بفوز خارج الميدان على الرجاء بهدفين دون مقابل، قبل أن يتعادل مبلغ العبيدي بالجديدة أمام صن داويز الجنوب إفريقي.

ومن المنتظر أن تعود بعثة الفريق العسكري يومه الاثنين إلى المغرب، بعدما تعذر عليه إيجاد رحلة مباشرة أمس الأحد.

ويرتقب أن يعود على الرحلة نفسها فريق الرجاء الرياضي، الذي خاض أمس الأحد مواجهة أمام صن داويز الجنوب إفريقي.

من جويل بيا، بعد تمريرة من زحروج، غير أن الفرصة لم تترجم إلى هدف.

وبعد ربع ساعة من اللعب، تراجع لاعبو الفريق العسكري ليستغل الخصم الكونغولي الفرصة ويضغط على الدفاع، ما نتج عنه تسجيل الهدف الأول لمانيما عبر إكساويسيا مواندا في الدقيقة 37، بعد ركنية من الجهة اليمنى للحارس المهدي بنعبيد.

وإثر ذلك، حاول لاعبو الجيش الملكي تسجيل هدف التعادل، لكن الفريق افتقد النجاعة في اعتماده على الكرات الطويلة التي تصدى لها مدافعو مانيما، لتنتهي مجربات الشوط الأول بتقدم الفرق الكونغولي بهدف دون رد.

وفي الشوط الثاني، وبعد ربع ساعة من الأخذ والرد في وسط الميدان، أجرى مدرب الجيش الملكي هوبير فيلود تغييرا في وسط

نجا فريق الجيش الملكي من كمين مضيفه مانيما الكونغولي، وعاد بنقطة ثمينة من ملعب الشهداء بمدينة كينشاسا، ليوصل صدارة المجموعة الثانية من دوري أبطال إفريقيا.

وفي المباراة التي جمعتهما، ظهر أول أمس السبت، تعادل الفريق العسكري من خصمه الكونغولي الديمقراطي بهدف لمثله، لينجو من الهزيمة، بعدما أنهى الجولة الأولى متأخرا بهدف واحد.

ويادر فريق الجيش الملكي إلى الهجوم منذ الدقيقة الأولى من المباراة، حيث صنع أحمد حمودان فرصة واضحة للتسجيل لزميله أمين زحروج، لكن تسديده تصدى لها مدافع مانيما

وحرم الفريق المغربي من التقدم في النتيجة. وفي الدقيقة الرابعة، أتاحت فرصة أخرى سانحة للتسجيل للفريق العسكري عبر رأسية

الجولة 14 من الدوري الاحترافي الأول

الوداد الرياضي يعزز نتائجه الجيدة واتحاد طنجة يواصل النزيف



الحسنية تسقط برشيد

النتائج

وسجل الهدف الوحيد لفريق الفتح الرياضي في هذه المباراة اللاعب أمين الصوان (د 21).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى فريق الفتح للمركز الرابع مؤقتا رفقة الجيش الملكي برصيد 20 نقطة.

وعلى أرضية ملعب 18 نونبر بالخميسات، تعادل فريق اتحاد تواركة مع ضيفه نهضة الزمامرة، بدون أهداف، مساء يوم السبت.

الأربعاء 25 دجنبر

وشباب المحمدية - نهضة بركان..... (س 16.00)
المغرب التطواني - الجيش الملكي (س 18.00)
الدفاع الجديد - الرجاء الرياضي (س 20.00)

ومن جانبه، تغلب النادي المكناسي على ضيفه اتحاد طنجة، بهدف للاشئ، في المباراة التي جمعتهما يوم السبت بالملعب الشرفي بكناس.

وأحرز هدف فريق العاصمة الإسماعيلية أسامة الضاوي (د 80).

ومكن هذا الفوز النادي المكناسي، في أول مباراة له تحت قيادة مدربه الجديد عبد اللطيف جريندو، من الارتقاء إلى المركز التاسع برصيد 17 نقطة، رفقة الرجاء الرياضي وحسنية أكادير، بينما يحتل اتحاد طنجة المركز 12 برصيد 15 نقطة.

وسقط حسنية أكادير أمام ضيفه الفتح الرياضي، بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما، مساء الجمعة، بالملعب البلدي ببرشيد، في افتتاح الدورة.

وواصل فريق الوداد الرياضي نتائجه الجيدة، بفوقه على ضيفه الشباب السالمي، بثلاثة أهداف دون رد، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس السبت، بملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء، برسم الدورة 14 من البطولة الوطنية الاحترافية للقسّم الأول لكرة القدم.

وبكر الفريق الأحمر بالتسجيل في الدقيقة 6 عبر اللاعب أسامة الزمراوي، قبل أن يضاعف المهدي مبارك النتيجة بالهدف الثاني (د 31) وسيدي بونا عمار بالثالث (د 62).

وارتقى أبناء المدرب رولاني موكويونا بعد هذا الفوز إلى المركز الثالث مؤقتا برصيد 22 نقطة، بينما يحتل الشباب السالمي المركز 14 برصيد 14 نقطة.

التحدي

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati@gmail.com

الذكاء الاصطناعي يؤثر على مصداقية الأخبار في الصحافة

أظهرت دراسة أجرتها جامعة كانساس ونشرتها "نويتشه فيله"، أن القراء يفقدون الثقة في مصداقية الأخبار عندما يعتقدون أن الذكاء الاصطناعي قد ساهم في إنتاجها، حتى وإن لم يكونوا على دراية كاملة بكيفية تأثير هذه التكنولوجيا. كما أظهرت النتائج أن الناس يدركون وجود الذكاء الاصطناعي في صناعة الأخبار، لكنهم ينظرون إليه بشكل سلبي. علاوة على ذلك، يعد فهم كيفية مساهمة هذه التكنولوجيا في إعداد المحتوى أمراً معقداً، مما يمثل تحدياً في كيفية توضيح هذا الموضوع للقراء بطريقة بسيطة ومفهومة، وفقاً لموقع "Phys.org".

كما تبين من النتائج أن معظم القراء كانوا يعتقدون أن البشر هم من يكتبون المقالات بشكل رئيسي، حيث افترض البعض أن الذكاء الاصطناعي قد يكون قد ساعد في البحث أو في كتابة مسودة تم تعديلها لاحقاً من قبل الإنسان. وفي نفس السياق، أقر القراء بأن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في كتابة المقالات، ولكنهم كانوا في حاجة إلى المزيد من التوضيح حول كيفية مساهمته في المقالات التي قرأوها.

وقالت أليسا أيلمان، الأستاذة المساعدة في كلية الصحافة بجامعة ويليام ألين وايت والباحثة المشاركة في الدراسات حول هذا الموضوع، "مع تزايد استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الأخبار، أصبح من الضروري أن يفهم الجمهور كيف يؤثر هذا على مصداقية الأخبار".

أجرت أيلمان وزميلها ستيف بين إيمي، الأستاذ المساعد في نفس الكلية، تجربة عرضوا خلالها على القراء مقالاً عن الأسيراتام (المحلى الصناعي) وسلامته للاستهلاك. وتم تقسيم القراء عشوائياً لقراءة خمسة أنواع من المقالات: واحدة كتبها كاتب بشري، وواحدة كتبها كاتب باستخدام أداة ذكاء اصطناعي، وواحدة كتبها بالتعاون مع الذكاء الاصطناعي، وأخيراً مقال كتبه الذكاء الاصطناعي بالكامل. وجميع المقالات احتوت على نفس المعلومات.

ونشرت نتائج الدراسة في ورقتين بحثيتين من جامعة كانساس، بالتعاون مع هايان جيا من جامعة ليهاي ومو وو من جامعة ولاية كاليفورنيا في لوس أنجلوس. وركزت إحدى الدراسات على كيفية إدراك القراء لاستخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة المقالات، حيث تم استبيانهم بعد قراءة المقال لمعرفة آرائهم حول تأثير هذه التكنولوجيا على الصحافة.



الذكاء الاصطناعي يزدهر في مجال التعليم وسط شكوك في منافته

بعد ازدهار التعلم عبر الإنترنت الذي فرضته جائحة كوفيد، يحاول قطاع التكنولوجيا إدخال الذكاء الاصطناعي في التعليم، رغم الشكوك في منافته.

وبدأت بلدان عدة توفير أدوات مساعدة رقمية معززة بالذكاء الاصطناعي للمعلمين في الفصول الدراسية.

ففي المملكة المتحدة، بات الأطفال وأولياء الأمور معادين على تطبيق «سباركس ماث» Sparx Maths؛ نشئ لواجبة تقدم التلميذ بواسطة خوارزميات.

لكن الحكومة تريد الذهاب أبعد من ذلك. وفي آب/أغسطس، أعلنت استثمار أربعة ملايين جنيه إسترليني (نحو خمسة ملايين دولار) لتطوير أدوات الذكاء الاصطناعي للمعلمين، لمساعدتهم في إعداد المحتوى الذي يدرسونه.

وهذا التوجه أخذ في الانتشار من ولاية كارولينا الشمالية الأمريكية إلى كوريا الجنوبية.

ففي فرنسا، كان من المفترض اعتماد تطبيق «ميا سوكوند» Mia Seconde، المعزز بالذكاء الاصطناعي، مطلع العام الدراسي 2024 لإتاحة تمارين خاصة بكل تلميذ في اللغة الفرنسية والرياضيات، لكن التغييرات الحكومية أدت إلى استبعاد هذه الخطة راهناً.

وتوسعت أعمال الشركة الفرنسية الناشئة «إيفيدانس بي» التي فازت بالعقد مع وزارة التعليم الوطني لتشمل أيضاً إسبانيا وإيطاليا.

ويشكل هذا التوسع نمونجا يعكس التحول الذي تشهده «تكنولوجيا التعليم» المعروفة بـ«إدتك» edtech.

ويبدو أن شركات التكنولوجيا العملاقة التي تستثمر بكثافة في الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي، ترى أيضاً في التعليم قطاعاً واعداً. وتعمل شركات «مايكروسوفت» و«ميتا» و«أوبن إيه آي» الأمريكية على الترويج لأنواتها لدى المؤسسات التعليمية، وتعقد شركات مع شركات ناشئة.

وقال مدير تقرير الرصد العالمي للتعليم في اليونسكو مانوس أنتونينيس لوكالة فرانس برس «اعتقد أن المؤسف هو أن التعليم يستخدم تنوع من حضان طروادة للوصول إلى المستهكلين في المستقبل».

وأعرب كذلك عن قلقه من كون الشركات تستخدم لأغراض تجارية البيانات التي تستحصل عليها، وتنتشر خوارزميات متحيزة، وتبدي عموماً اهتماماً بنتائجها المالية أكثر مما تكثر للناتج التعليمية.

إلا أن انتقادات المشككين في فاعلية الابتكارات التكنولوجية تعليمياً بدأت قبل ازدهار الذكاء الاصطناعي.

ففي المملكة المتحدة، خي ب تطبيق «سباركس ماث» أمال كثير من أولياء أمور التلاميذ.

وكتب أحد المشاركين في منتدى «مامز نت» على الإنترنت تعليقاً جاء فيه «لا أعرف طفلاً واحداً يحب» هذا التطبيق، فيما لاحظ مستخدم آخر أن التطبيق «يهدم أي اهتمام بالموضوع».

ولا تبدو الابتكارات الجديدة أكثر إقناعاً.

فوفقاً للناتج التي نشرها مركز «بيو ريسيرتش سنتر» للأبحاث في مايو الفائت، يعتقد 6 في المئة فقط من معلمي المدارس الثانوية الأمريكية أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم يعود بنتائج إيجابية ت فوق العواقب السلبية.

وثمة شكوك أيضاً لدى بعض الخبراء.

وتعد غالبية حلول «تكنولوجيا التعليم» بالتعلم «الشخصي»، وخصوصاً بفضل المتابعة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي.

وهذه الحجة تحظى بقبول من المسؤولين السياسيين في المملكة المتحدة والصين.

ولكن وفقاً لمانوس أنتونينيس، فإن هذه الحجة لا تأخذ في الاعتبار أن «التعلم في جانب كبير منه هو مسألة اجتماعية، وأن الأطفال يتعلمون من خلال تفاعل بعضهم مع بعض».

وثمة قلق أيضاً لدى ليون فورز، وهو مدرس سابق مقيم في أستراليا وهو راهنا مستشار متخصص في الذكاء الاصطناعي التوليدي المطبق على التعليم.

إسدال الستار عن الدورة 13 لمهرجان السينما بالجديدة والإعلان عن نتائج المسابقة



باعتباره موثقاً لأرشيف الجامعة السينمائية منذ سنة 1977، مشيرة إلى أنه من يملك الوثيقة يملك الذاكرة. بعد هذه الشهادة سلم المخرج إدريس أشويكة للمكرم درع الاعتراف بجهوده وولحة شخصية من إنجاز الفنان مصطفى مفيد من المحمدية سلمته إيها الممثلة زهور السليمان.

ثم في الأخير، أعلن عن تسليم الجوائز للمنتارين ضمن المسابقة الرسمية باسم المخرج الراحل محمد الركاب للأندية السينمائية من طرف لجنة التحكيم التي ترأسها الشاعر والأديب والإعلامي عبد الحميد اجماهرى والتي تضمنت في عضويتها الممثلة سناء بحاج والموضبة مريم الشاذلي والسنيغفيلي محمد جريد فجاجت النتائج على الشكل التالي:

- 1 جائزة التوثيق «علاش»؛ للمخرج نور الدين علوي.
- 2 جائزة التشخيص لفيلم «الشاميري» لمرؤان بلعربي.
- 3 جائزة السيناريو «حقيقة..»؛ للمخرج الحمداوي.
- 4 جائزة الإخراج «شاميري» لعداء اسباعي.
- 5 ثم جائزة الراحل محمد الركاب الكبرى كانت من نصيب المخرج رشيد زكي عن فيلمه «يوم ما».

وفي ليلة نفس اليوم، وفي إطار أنشطة الجامعة السينمائية التي نظمتها الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالجديدة، عرف اليوم الأخير جلسة حوارية ثقافية مفيدة وممتعة في فترة لقاء منتصف الليل، تناولت بعد مراحل مشوار المخرج المكرم إدريس شويكة. وذلك على اعتبار أنه مخرج من رواد جواسم منذ البداية، ودوره كعضو تحرير مجلته ذات زمن ثمانيني من القرن الماضي، «دراسات سينمائية». وقد قدم في حقه شهادة عميقة ومليئة بالروح الجميل، أستاذ العلوم السياسية المعروف والناقد السينمائي محمد كلاوي، والذي كان أيضاً عضواً في هيئة تحرير ذات المجلة. اللقاء سيره الكاتب والناقد مبارك حسني.

وقد ساهم حضور نوعي في أثناء النقاش من أسئلتهما وتعقيباتهم، خاصة من طرف رئيس لجنة تحكيم مسابقة محمد الركاب للأفلام القصيرة، الشاعر والإعلامي والمحلل السياسي عبد الحميد اجماهرى. والحق أن اللقاء أتم بسمو عالٍ في المضمون وبما أتاحت من جو معرفي ثقافي وفني خالص.



كبير يحتاج لدراسات متعددة، كما أشار إلى أن السينما في بدايتها تناولت العنصر السيولوجي مصحوبة بأسئلة متشعبة، حيث تناول حسب تعبيره هذا الموضوع من زاوية كاتب سيناريو وليس من وجهة نظر فكرية، كما أشار إلى أن بعض المخرجين المغاربة لا يضعون نصب أعينهم الوضعية السيولوجية، كما أن هناك طرف آخر من المخرجين لا ينتبه إلى هذه السيولوجية، ثم تحدث عن الشق الثاني من أسئلته حول تأثير هذا المحتوى السيولوجي على المتلقي، وهل هناك حالات تبعث على التحسيس بدون تفكير والعكس صحيح في تناول هذا الموضوع في السينما المغربية، باعتبار أن التأثير السيولوجي غالباً ما يبعث على التفكير النقدي، وختاماً من خلال سؤاله الأخير، تحدث عن أهمية الصورة ومساهمتها منذ الخمسينيات في السينما العالمية وفي كيفية العلاج بهذه الصورة.

أما نور الدين بوخصبي الذي وضع أرضية هذا الموضوع، فقد جعل من مداخلته مدخلاً تأسس على ثلاثة أسئلة، وهي: إلى أي حد يمكن الحديث عن الفيلم السيولوجي في السينما المغربية؟ وما هي التيمات السيولوجية التي اشتغلت عليها السينما المغربية؟ وهل هناك حضور للبعد الفلسفي والسيولوجي في السينما المغربية؟

وانطلاقاً من هذه الأسئلة تحدث عن مميزات الأفلام السيولوجية وإبراز الحالات النفسية من خلال أمثلة من السينما المغربية، ثم بعد ذلك، تحدث عن عنصر الصمت في السينما المغربية مكون أساساً للتعبير عن الأحاسيس.

أما الناقد مبارك حسني، فقد اقتصر على ثلاث نماذج من السينما المغربية ودور العامل السيولوجي من خلالها.

وعشية يوم اختتام مهرجان الجامعة الوطنية للسينما المغربية بمسرح الحي البرتغالي، ومن تقديم الإعلامية هناء العيدي، استهلته هذه الأسبوعية بوضلة غنائية للفنان عزي خريشي، وبعده مباشرة تم تكريم السنيغفيلي عبد الحق بوزيد، وتقديم فيديو عن مسيرته المهنية في مجال التوثيق بالصورة لجميع المحطات التاريخية للجامعة السينمائية، كما قدمت الشاعرة والسنيغفيلية أمينة الصبيري شهادة في حق المكرم

شفيق الزكاري

في اليوم الثاني من أشغال المهرجان، أي يوم الخميس 12 ديسمبر 2024، على الساعة التاسعة صباحاً استمرت أشغال الورشات بمؤسسة التفتح للتربية والتكوين بالجديدة، إلى غاية السادسة مساءً، وفي عشية نفس اليوم تم عرض ما تبقى من الأفلام القصيرة المشاركة في المسابقة بمسرح الحي البرتغالي الذي عرضت به الأفلام التالية: خريف العمر لبلال الطويل، علاش؛ للنور الدين علوي، غياب ليفصل الحليمي، غياب لسليمان طلحي ويوما ما لرشيد زكي.

أما يوم الجمعة 13 ديسمبر 2024مساءً، أي يوم الاختتام، على الساعة الرابعة بالمركب الثقافي للمكتب الشريف للفوسفاط، نظمت ندوة فكرية تحت عنوان «الإبعاد السيولوجية في السينما المغربية شارك في المخرج سعد الشرايبي والناقد نور الدين بوخصبي ومبارك حسني وسيرها الفنان والإعلامي شفيق الزكاري، خضوعاً لأرضية الموضوع هيأها الناقد نور الدين بوخصبي. وفي تقديم هذه الندوة استهلها المسير شفيق الزكاري، بمدخل تحت عنوان «تفاوت

البعد السيولوجي في السينما» جاء فيها ما يلي: «يتخذ البعد السيولوجي بعداً وجودياً في السينما بصفة عامة، كما يتخذ هذا البعد حضوراً على مستوى الكينونة في عدة محطات بالنسبة للأفلام التلفزيونية والأشرطة السينمائية الطويلة والأفلام القصيرة التي تتخذ في غالبيتها هذا البعد السيولوجي الذي يتخذ من الحالات النفسية محورا لمواضعها نظراً للاختزال الزمني والسريدي معاً، مما يجعل من هذه الحالات النفسية متباينة ومتفاوتة حسب طبيعة الأدوار الموضوعة للممثلين، فإما أن تكون مقرونة بنصوص سينوغرافية واضحة المعالم، أو تكون صامتة يجعل منها الممثل مدخلاً للتعبير بالإشارات بالمالامح أو الإحالات الجسدية برمزية تستجيب لدواخل المتلقي، ومن هنا يحل الجانب السيولوجي في الأفلام بعداً تعبيريًا تختلط فيه الأحاسيس بالأفعال الوضعية».

إن التفاصيل الدقيقة التي يتم توظيفها في المشاهد الفلمية، هي التي تضع الإنتاجات الإبداعية في صلب التعبيرات التي يصعب القبض عليها، وهي التي تؤكد على قدرة السيناريسيت والممثل والمخرج معاً للإصاح عن قدرتهم على مستوى التواصل من حيث الإنصات للذات من الداخل، وتقدير الطاقة المولدة للأفكار، فتكتمل الرؤيا للوصول للمغزى الأعرق الذي يتضمن المعنى المجازي والضمني والرمزي للصورة، فإذا كان العنصر السيولوجي ثابت وغير متحول في التشكيل مثلاً، عند اقتناص اللحظة من طرف الفنان وتاطيرها، فإن هذا العنصر غير ثابت ومتحول في الصورة المتحركة خاصة في المسرح والسينما.

إن في إطار هذه الندوة، وسحاول الوقوف على خصوصيات هذا المحور المطروح من خلال مداخلات الساندة الحاضرين معنا، من مختلف زوايا اختصاصاتهم، كل حسب مرجعيته وتكوينه وممارسته».

بعدها تناول الكلمة المخرج سعد الشرايبي، ليتحدث عن هذا البعد السيولوجي في السينما المغربية من زوايا مختلفة، مع طرح أسئلة تتعلق بالسينما البديلة التي تحدث عنها في ندوة سابقة الناقد تباتو، واعتبر بأن هذا الموضوع هو ورش